

٩٧. تهذيب تفسير البغوي - سورة الكهف، ١٢-٩٤ | الشيخ عادل بن

أحمد

عادل بن أحمد

اعوذ بالله من صدور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان - 00:00:00

محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد اعوذ بالله من الشيطان الرجيم وكذلك عثرنا عليهم ليعلموا ان وعد الله حق وان الساعة لا ريب فيها اذ يتنازعون بينهم امرهم. الاية قوله عز وجل وكذلك اعثرنا عليهم - 00:00:18

اي اطلعنا عليهم اطلعنا عليهم من اين المفعول به؟ فقال عليهم من ادي المفعول به اطلعنا عليه ما اطلعنا يعني اعلمنا ان المفعول به اي اهل زمانهم اهل زمانهم يعني اخبرنا اهل زمانهم بحالهم - 00:00:39

نعم لان الغرض من هذه القصة هو انتفاع اهل زمانهم بهذا الاستدلال على ماذا على وقوع البحث وقوع البعث لان هؤلاء ناموا اكثر من ثلاثمائة عام ثم اه ايقظهم الله عز وجل نعم على تأييد الدين بما اظهر من كرامة لاوليائه لانهم كانوا موحدين وقوم كانوا كفارا - 00:00:59

لهؤلاء الاهلي زمان او الاهلي زمانك ومن بعدهم. مم. لكن العبرة باول لمن؟ لاهل زماني. لان هذا هو الغرض من هذه القصة. وكذلك عليهم اي اطلعنا عليهم ليعلموا ان وعد الله حق. يعني قوم - 00:01:26

دي دروس الذين اذكروا البعث وان الساعة لا ريب فيها اذ يتنازعون بينهم امرهم. قال ابن عباس يتنازعون في البنيان ماذا يتنازعون بينهم امرهم؟ من الذين يتنازعون؟ قومهم يتنازعون في البنيان. فقال المسلمون نبني عليهم مسجدا يصلي فيه الناس. لانهم - 00:01:41

على ديننا وقال المشركون نبني عليهم بنيانا لانهم من اهلنا سبيلا. هكذا اختار البغوي. البغوي اختار ماذا ان الذين وكذلك اثرتنا عليهم ليعلموا ان وعد الله حق وان الساعة لا ريب فيها. اذا العلة العلة ماذا؟ العلة من الاثار عليهم ذكر الله علتين. ما هما علتان - 00:02:04

من الاثار عليهم. العلة الاولى هي ماذا؟ يتنازل عنهم. اه ليعلموا ان وعد الله حق. ما هو وعد الله؟ الحشر سيأتي في ما هو الثانية البعث ليعلموا ان وعد الله حق وان الساعة لا ريب فيها. هم. الساعة لا ريب. طب ما هو وعد الله؟ الحق. اثنين - 00:02:30

وعد الله. ما وعد الله وعد الله بنصر المؤمنين على الكافرين. الله ان الله انجى قال كذا. قال تعالى وكذلك حقا علينا نجى المؤمنين. فاذا الله ذكر علتين ذكر علتين للاعلام قوم اهل الكهف بمكان اهل الكهف. ما هما علتان؟ وعد الله حق هو ان جاء المؤمنين والعلة الثانية هي ماذا - 00:02:50

طيب ليعلموا ان بعض الله حق هذا انجاء للمؤمنين. وان الساعة لا ريب فيها هذه علة العلم بالبعث بعد ذلك اختلفوا اذ يتنازعون بينهم امرهم من الذين اختلفوا قومه اختلفوا. قال بعضهم قال ابنوا عليه قليانا. نعم. اذ يتنازعون بينهم امرهم فقالوا بنوا عليهم بنيانا. معنى بنوا عليهم بنيانا؟ هو - 00:03:11

قال ان الذين قالوا ابنوا عليهم بنيانا هم المشركون والذين قالوا اغلوا عليهم مسجدا هم الذين غلبوا على امرهم. قال ابن عليهم بنيانا ربههم اعلم بهم. قال الذين غلبوا على امرهم - 00:03:34

بي دروس الملك واصحابه. وادي اسم الملك يعني. واصحابه. لتتخذن عليهم مسجدا. وكان هذا كأنه كان جائزا في شريعته يبدو ماذا؟ على قبور مشهد. المساجد على القبور. ولا يصح الاحتجاج بهذه الآية في شريعته. الا شريعتنا ماذا؟ ابطلت ادم. وايضا لا يقال قد يقال كما قال بعض المفسرين - [00:03:48](#)

ان هذا ليس جاهزا في شريعته. انما الذي اراد هذا هم المتسلطون من الملوك. ليس الصالحون يعني. واضح هذا؟ نعم فليكن هذا حجة لبناء القبور على المساجد. فقال ابن عليهم بنيانا ربهم اعلم بهم. قوله تعالى ربهم اعلم بهم. اختلف المفسرون. هل هذا من كلام - [00:04:08](#)

ام معترض من من كلام لمن هؤلاء يعني ربوك اعلى مبين هل هذا معترض من كلام الله؟ ام من كلام الذين قالوا امنوا عليهم بنيانا قولان للمفسرين يعني جملة ربهم اعلم بهم اعلم بهم بمن اعلم بالذين اختلفوا - [00:04:28](#) الم يتنازعوا لماذا يفعلون هؤلاء الصالحين الذين ماتوا؟ لانهم عندما احياهم الله احياهم الله من قبورهم ما حدث. ماتوا مرة اخرى صحيح؟ هم ذهبوا الى الملك قابلهم فقال لهم دلوني على الكهف الذي كنتم فيه. فذهبوا الى الكهف فباتوا في - [00:04:50](#) فاختلفوا ماذا يفعلون في هذا الكهف اختلفوا ماذا يفعلون في هذا الكهف. هل يبنون مسجدا على الكهف؟ ويتعبدون فيه؟ ام يبنون عليهم بنيانا بمعنى انهم يسدون حتى لا يصل اليهم احد - [00:05:07](#)

فهمت؟ اختلفوا. قال الذين غلبوا على امرهم لتتخذن عليهم مسجدا. البغوي يرى ان الذين قالوا نبني عليهم بنيانا هم المشركون لكن بعض المفسرين كصاحب التحرير والتنوير ولعل هذا القول اقرب يرى ان معنى نبذ عليهم بنيانا معناها ماذا؟ اغلقوا عليهم اغلقوا عليهم الكهف حتى لا - [00:05:24](#)

حتى لا يصل اليهم احد. لماذا لم يجد عليهم سنة الله دفن فمن يريد يدفنون الدفن ثم لمؤذن لم يدفنوا؟ ما هم دفنوه. بعد ما دفنوههم قال ابن علي بنيانا لكي تغلقوا دفنوه في الكهف. مم. اغلقوا الكهف حتى لا يصل اليهم احد. حتى لا يصل اليهم احد. نعم. فقال ابن عليهم - [00:05:44](#)

ربهم اعلم بهم قال الذين غلبوا على امرهم لتتخذن عليهم مسجدا سيقولون ثلاثة رابعهم كلبهم روي ان السيد والعاقبة واصحابهما من النصارى ال نجران كانوا عند النبي صلى الله عليه وسلم. فجرى ذكر اصحاب الكهف - [00:06:04](#) وقال السيد وكان يعقوبيا اليعاقبة والنساطرة فرقتان من فرق النصارى يعني. وكان يعقوبيا كانوا ثلاثة رابعهم كلبهم وقال العاقب وكان له اسطوريا كانوا خمسة سادسهم كلبهم. وقال المسلمون كانوا سبعة وثامنهم كلبهم. فحقق الله قول المسلمين بعدما حكى - [00:06:25](#)

قول النصارى فقال تعالى سيقولون ثلاثة راجعهم كلبهم ويقولون خمسة ثلثهم كلبهم رجما بالغيب اي ظنا. لماذا فسمي الظن رجما من رجم الحجارة الذي يرمي الحجارة يعني كأنه لا يصيب هدفا. فكأن الذي يقول الظن يقول كلاما لا يعرف - [00:06:45](#) لو غرضا ولا هدفا. اختلاف في العدد اللي حدث لهم بعد بعد ان دفنوههم. لا خليفها في العدد كده في حضرة النبي العاقب والسيد اتوا النبي عليه الصلاة والسلام. فقالوا اصحاب الكهف قال واحد منهم كانوا ثلاثة اضربهم كلبهم. واحد قالوا خمسة سادسهم كلبهم - [00:07:05](#)

اما المسلمون في زمن النبي عليه الصلاة والسلام قالوا سبعة وثامنهم كلبهم فايد الله القوم للمسلمين. طب كيف علمنا ان الله ايد قول المسلمين؟ اين الدليل في الآية؟ انهم سبعة وثامنهم كلبهم - [00:07:28](#) من يقول بعد سبعة انه قال ماذا؟ سيقولون ثلاثة رابع كلبهم. يقولون خمسة سالتون كلب رجلا بالغيب. هذين القولان ماذا؟ اذ ظن ثم قال يقولون سبعة وثمانون كلبهم قل ربي اعلم بعدتهم. لم يقل ان هذا ماذا؟ من الرجم بالغيب. واضح هذا - [00:07:38](#)

ده اللي هي قيادة تشريك. اختلف في الواو في قول وثابلهم قيل تركها وذكرها سواء. لان الواو هنا وهو الحال بعضهم ادعى ان هذه الواو تسمى واو الثمانية صاحب التحليل والتنوين قالوا للشيء اسمه هو التمارين. نعم هذه واتساب ماذا؟ وهو الحال. يعني هم حالهم عندما - [00:08:03](#)

كان ثابت منهم كالوفاد له ليست له عطف. هذه الواو ليست واو عطف انما هي واو حال. نعم؟ واضح هذا يقول الواو الثمانية نعم

يعني بعض من الذين آآ زعموا ان هذه الواو واو ثمانية - [00:08:29](#)

الحريمي صاحب صاحب المقامات. وانكر هذا الانسان في مبغض لبيب. ابن هشام في بغض اللبيب. تعرفون ان كان اسمه بغض اللبيب؟ اه. يتكلم فيها عن بعد الادوات انكر نسبة هذا القول الى اهل اللغة يعني. نعم اصل الكلام ماذا؟ اصل الكلام نعم وثامنهم كلهم

ان هذه الواو واو حال واو الحاء - [00:08:49](#)

طيب قل ربي اعلم بعدتي. والعدد لا يؤثر فيه العبرة من القصة. كما تقرر قبل ذلك ان ذكرت ان تفاصيل قصص القرآن. القرآن لا يعنى

بها لا يهتم بها لماذا لا يهتم بها - [00:09:09](#)

لان هذه التفاصيل لا يترتب عليها عمل. لا يترتب عليها يعمل ولا عبرة. قل ربي اعلم بعدتهم ما يعلمهم الا قليل. اي الا قليل من الناس قال ابن عباس انا من القليب كانوا سبعة وثامنهم كلهم يعني. القصة يعني نزول القرآن كان معروفا منتشرا عند العرب. لا -

[00:09:24](#)

موجود عند اهل الكتاب ليست عند العرب. العرب ليسوا اهل كتاب عندما كانت عند اليهود والنصارى في كتبهم. ولذلك جاءني السيد

والعاقب من النصارى يسألون النبي عليه الصلاة والسلام عن فتية هلكوا في الدهر الاول حتى نزلت هذه السورة - [00:09:45](#)

اما القصة عند العرب لم تكن معروفا. الا يشعر من هذا قل ربي اعلم وقل اعلم اذا هم لا يعلمون. لا ولكن قال بعد ذلك بعدها ماذا؟ قل

ربي اعلم بعدتي لا يعلمه الا قليل. فاثبت ان هناك - [00:09:59](#)

قليل من الناس يعلمون ولذلك ابن عباس كان يقول ماذا؟ انا من القليل كانوا سبعة فلا تبالي فيهم الا مراءا ظاهرا الميرون يطلق على

الجدال نعم والشك فلا تبالي فيهم الا مراءا ظاهرا - [00:10:16](#)

لا تبالي لا تجادل ولا تقل في عددهم وشأنهم الا براء ظاهرا اي الا بظاهر ما قصصنا عليك. هذه الاية تستطيع ان انها قاعدة قاعدة في

تعامل المسلم مع الغيبيات - [00:10:36](#)

لا تبالي الا براء ماذا؟ ظاهرة. انظر كيف فسرهما؟ الا بظاهر ما قصصنا عليك فلو سألت عن بعض تفاصيل الغيبيات تجيب بهذه الاية.

يعني مثلا شخص يسألك مثلا كيف يكون العادات تفاصيل العادات في القبر؟ كيف يقعدان؟ كيف يقعد الملكين - [00:10:53](#)

الرجل في قبره ونحن نراه نعيما نقول فلا تبالي فيهم الا مراعا ظاهرا يعني لا تذكر لا تدخل في تفاصيل لم يذكرها الله عز وجل. يعني

عندما يأتي مثلا الكلام عن الروح يقول له الروح جسم لطيف يسري في البدن كما يسري - [00:11:10](#)

الماء في عروق النبات. نقول هذا براء غير ظاهر لماذا غير ظاهر؟ لانه لم يأتي به دليل من النقل او العقل. ليس هناك دليل نقل يدل

على هذا الامر الغيبي والغيب اللي هو خاص بالعقل فلا يبقى - [00:11:25](#)

للعلم بتفاصيل الغيب الا ماذا؟ الا النقل. لان العقل لا يمكن ان يحكم على الغيب. لان الغيب ليس مشاهدا وليس في الشاهد ما يدل

على طيب جزاك الله خير. نعم فليقال ماذا؟ قال قال فلا تبالي فيهم الا براء ظاهرا - [00:11:39](#)

هذه القاعدة في تعامل المسلم مع الغيب. اي الا بظاهر ما قصصنا عليك. يقول حسبك يكفيك ما قصصت عليك فلا تزدد عليه فهذا يقال

في كل امر ماذا فلا تزدد عليه. وقف عنده - [00:11:56](#)

هذا معنى جميل هذا المعنى. لو تأملت هذا معنى جميل. لا تبالي فيهم الا مراءا ظاهرا. فدل هذا ان كل من يجادل في الغيب بعقله هو

يجادل بهذا دراء خفيا وليس ظاهرا ولا تستفتي فيهم منهم احدا. يعني لا تسأل من اهل الكتاب احدا اي لا ترجع الى قولهم بعد ان

اخبرناك - [00:12:17](#)

ولا تقولن لشيء اني فاعل ذلك غدا الا ان يشاء الله قيل ان المشركين لما سألو النبي عليه الصلاة والسلام عن اهل الكهف لم يقل ان

شاء الله يعني اذا عزمتم على ان تفعل غدا شيئا فلا تقل افعل غدا حتى تقول ان شاء الله - [00:12:39](#)

وذلك ان اهل مكة سألوه عن الروح. هل يجوز ان اقول في في هذا اليوم افعل شيء بدوني ان شاء الله في اليوم ليس في الغالب.

حتى في اليوم. حتى لو بعد دقيقة - [00:13:06](#)

لان كل ما هو مستقبل معلق بالمشيئة قد تموت قبل هذا يعمل على وجوه نعم لأ مستحب المستحب الاعزاء للعلم. طيب يعني اذا عزمت على ان تفعل غدا شيئا فلا تقل افعل غدا حتى تقول ان شاء الله وذلك ان اهل بك تسأله عن الروح وعن اصحابه - [00:13:22](#) كيف يعذب قبلين؟ فقال اخبركم غدا ولم يقل ان شاء الله فلبث الوحي اياما ثم نزلت هذه الاية واذكر ربك اذا نسيت. قال ابن عباس ومجاهد والحسن اذا نسيت الاستثناء - [00:13:40](#)

ثم ذكرت فاستثني. ما هو الاستثناء ان شاء الله يعني ايه ده نسيت ان تقول ان شاء الله فقلها بعد ذلك عندما تذكر. يعني اذكر الاستثناء اذا نسيت اذكر الاستثناء ماذا؟ اذا نسيت الاستثناء هو قولك ماذا - [00:13:54](#) قول كبادة. ان شاء الله. ان شاء الله بعض اهل العلم قالوا هذه الاية فيها اكرام للنبي صلى الله عليه وسلم بالوجوه. اول وجه ماذا ان الله اجابه سؤاله لانه طلب من ربي ان يجيب عن سؤالي - [00:14:14](#)

اهل الكتاب الذين سألوهم هذه الاسئلة الثلاثة ذي القرنين وعن فتية هلكوا آآ في الدهر الاول. نعم وان آآ عن قصة الخضر مع موسى فاجابه. ايضا ان الله عز علمه بعد ذلك ادبا من الاداب ان يقول ان شاء الله. ولم يمنعه الجواب - [00:14:35](#) يعني قبل ان كان يمكن ان يمنعه الجواب حتى يستثني لكنه اعطاه سؤاله ثم ماذا؟ ثم علمه بعد ذلك هذا الادب. المرة الواقعة يا شيخ بسب بعدم اتيان ان شاء الله تأخر - [00:14:55](#)

هات القصة الوحي بعدها بايام انظر ماذا قال قالوا قال افعل غدا. افعل غدا. ثم قال ماذا؟ فلم فلبث الوحي اياما. تأخر نعم. وجوز ابن عباس الاستثناء المنقطع وان كان الى سنة - [00:15:09](#)

من حيث الفقه يعني فيه بعد. يا ابن عباس رضي الله عنه يرى ما نام شيخه يرى انه يجوز ان تستثني وينفعك هذا الاستثناء ولو بعد سنة. في باب الايمان لا ينفع. لان الاستثناء في باب اليمين ينفع في اي وجه - [00:15:30](#)

باي وجه ينفع؟ في اليمين في اي وجه يدفع في اليمين؟ انك لا تحزن لا تحدث فيه خلاف يعني لو قلت والله لاسفرن ان شاء الله فلن تسافر لا تحدثوا. فهمت اختلفوا. يعني اتفقوا انه لابد ان يكون - [00:15:46](#)

تصل الحقيقة لهم حكما ولم يرد في ذلك خلاف الا عن ابن عباس وهذا خلاف شاذ هائلة الاربعة اتفقوا بهذا ان للزكاة في اليمين لابد ان يكون متصلا حقيقة او حكما. معنى حكما؟ ما معنى حكما - [00:16:04](#)

لا حكم ان كان يسأل مثلا تعال السؤال هذا يفصل فالسعال كحكم الاتصال الحقيقي هذا اتصال حكمي. اما النية اختلفوا فيه هل لا بد اذا قال ان شاء الله يقول - [00:16:17](#)

وقاصدا للاستثناء ام يكفي ان يقولها حتى لو قصد التبرك قد يقول اقصونا بماذا التبرك الاخير اللي انا وصلت النية لقاء ان شاء الله لن يحدث. نعم عندما قال ابن تيمية رحمه الله سغلب على التتار وطول العهد نقول ان شاء الله. التحقيق اللاتعليق. ماذا يعني؟ شيخ الاسلام بعض الناس - [00:16:29](#)

شيخ الاسلام في هذه القصة انه يدعي علم الغيب. وهذا ليس بداعي علم الغيب. نعم بل هذا من احسان الظن بالله. هذا من باب القسم على الله. الا ترى ان - [00:16:53](#)

انس ابن النضر اقسم وقال والله لتكسر فنية الربيع. فقال النبي عليه الصلاة والسلام ان من عباد الله من لو اقسم على الله لابرهم ولم ينكر عليهم حسن زنه. هذا من باب حسن الظن بالله - [00:17:03](#)

او يقال انه رأى رؤيا تحقق فيها الاخلاء الدواعي الا الغيب. عندما قال ان شاء الله اقول تحقيقا لا تعليقا. تحقيقا لماذا سيقع؟ يعني ايه عندما تقول؟ عندما تقول في - [00:17:17](#)

دعاء القبور. وانا ان شاء الله بكم؟ لاحقون. لاحقون. ما معنى ان شاء الله؟ هل قلبه تملك شك في الموت؟ اليس تعليق التحقيق فقد تكون ان شاء الله فيما يتحقق وقوعه. فلذلك الجمهور يردون على الاحداث الذين ابطلوا الاستثناء في الايمان. الاحناف يدعون

الاستثناء - [00:17:29](#)

وبعض الاحداث يرون انه كفر. لانهم ظنوا ان الاستثناء لا يكون الا فيما يشك فيه فمن الوجوه التي اجاب ابن تيمية عليها على

الاحداث في كتاب الايمان انه قال ماذا؟ ان شاء الله قد تستخدم في ماذا؟ في التحقيق - 00:17:47

لقول النبي عليه الصلاة والسلام وانا ان شاء الله بكم لاحقون فلا مانع من هذا يعني. لا مانع ان يقول ان شاء الله فيما فيما فيه ماذا؟

في التحقيق. المهم يعني ان الاظهر في هذه المسألة - 00:18:02

الله اعلم بان الاثر في هذه المسألة الا توفرت شروط ان الانسان اذا استثنى استثناء متصلا حكما على حقيقة ينفعه يرفعها يرفعها هذا الاستثناء. نعم يا شيخ طيب قال ولا تقولن لشيء مثال وذلك غدا الا يشاء الله. جوز ابن عباس الاستثناء المنقطعة. وان كان الى

السنة وجوزه الحسن ما دام في المجلس وجوزه بعضهم اذا قرب الزمان. فان - 00:18:12

ولم يجوزوا جماعة وجماع هؤلاء الجمهور حتى يكون متصلا بالكلام عن انس يقال قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من نسي صلاة

فليصلها اذا ذكرها. ما علاقة هذا بالاية؟ ما مناسبة هذا بالاية؟ للاية - 00:18:41

بالمناسبة اذا ذكرنا اذا ذكرنا الله قال واذكر ربك اذا نسيت. ومن ذكر الله اذا نسيت ان تأتي بالعبادة التي التي فاتتك. نعم وقل عسى

ان يهديني ربي لا قرب من هذا رشد - 00:18:59

الذين يقولون يعني الصلاة لا يقضى لماذا لا يأخذون بالقياس على من نسي؟ الذين يقولون الصلاة المتروكة لا تقضى عبدا. لا يقيسون

على الناس لان الناس جعل الله له مخرجا بالقضاء. جعل له مخرجا لماذا؟ بالقضاء. فالحق للناس رخصة - 00:19:28

اما المتعمد لانه تعمد الترك ليس له الا ان يتوب ويستغفر. لماذا لان العبد لا يصح قياس العامد على الناس لان القضاء للناس او النائم

تخفيف عنهما. اما اسقاط القضاء للمتعمد عندما انقلب هذا وابن حزم وابن تيمية وابن القيم خلافا للائمة الاربعة - 00:19:50

لماذا قال بعدها بالقضاء؟ قال لا يصح قياس العابد على الناس لماذا لا يصح لاختلاف العلة؟ ان الناس والنائم كان معذورين. اما العابد

ليس له عذر. واضح هذا؟ تعمد تأخير الصلاة حتى يخرج وقتها. فلم يجعل الله له مخرجا بالقضاء - 00:20:09

المسائل اللي فيها خلاف معروف وخلاف قوي. المسائل اللي فيها خلاف معتبر يعني اه نقضي. صح؟ نعم؟ مذهب اربع ابن القيم هذا

يعني خلاف قوي جدا بين اهل العلم. الذين قالوا بالقضاء استدلو بماذا - 00:20:30

ايضا بحديث النبي عليه الصلاة والسلام في الصحيحين فزيد الله احق بالقضاء. انه قال ولدين سبت في الذلة فلا يسقط. لكن قد يقال

بمذهب شيخ الاسلام في من تكرر تركه للصلاة. بقي مثلا حتى سن عشرين او ثلاثين سنة لا يصلي. فلقلت له لابد ان تقضي كل ما فات

- 00:20:55

قد يقول ابقى لا اصلي افضل يعني. واترك الصلاة. فقد تفتيه بقول ماذا؟ بقول من قال بعدم القضاء من باب ماذا تشجعي على الصلاة

بعد ذلك وتأمره بالتوبة والاستغفار والاكثار من النوافل. من افطر بكثرة شيخ الاسلام - 00:21:13

قرر انه كان كافرا اساء التركيز. لا دي مسألة اخرى. لا مذهب شيخ الاسلام في المسألة ليس مبنيا على مسألة كفر تارك الصلاة. هي دي

مسألة الذات وطبعا ده بيقول ترك الصلاة كافر. لكن مذهبه في هذه المسألة ليس مبنيا على هذا. مبدأ المسألة ماذا؟ ان الصلاة لها وقت

معين. عبادة مؤقتة. وهناك مسألة وسطية اختلفوا فيها بني - 00:21:30

الخلاف في هذه المسألة. مسألة هل القضاء يثبت بامر جديد ام لا؟ الذين يقولون القضاء لا يثبت الا بامر جديد يقولون بعدم قضاء

الصلاة ويقول ليس عندنا امر جديد في القضاء حتى نطالبها بالقضاء. فهمت؟ الذين قولوا القضاء لا يثبت بامر جديد يجب بالامر

الاول يقولون يقتل. طيب - 00:21:50

وقل عسى ان يهديني ربي لا قرب من هذا رشد يهديني يثبتني على طريق هو اقرب اليه وارشد. ولا فيه رد على من نعم في رد على

الذين يدفون هداية التوفيق. نعم - 00:22:12

كيف تعربون رشد تمييز العب ولبثوا في كهفهم ثلاثمائة سنين وازدادوا تسعا. يعني اصحاب الكهف قال بعضهم هذا خبر عن اهل

الكتاب انهم قالوا ذلك. ولو كان خبرا من عند الله عز - 00:22:36

وجل عن قدر يكفيهم لم يكن لقوله قل الله اعلم بما لبثوا وجه وهذا قول قتادة ويدل عليه قراءة ابن مسعود وقالوا لبثوا فيها

زيادة قالوا ولكن هذه القراءة شاذة ليست سبعية يعني - 00:23:05

ثم رد الله عليهم تعالى تعال عليهم فقال قل الله اعلم بما لبثوا. اذا لبثوا في كفهم هذا رجوع الى بقية القصة ما الاعتراض؟ ما الجمل
الاعتراضية في القصة؟ من اول قول ولا تقولن لشيء - [00:23:19](#)

الايتان الا ليشاء الله واذكر ربك اذا نسيت وقل عسى يهديني ربي الاقرب من هذا رشدا. هذا اعتراض في القصة فيه خطاب للنبي
عليه الصلاة والسلام. في تذكير النبي عليه - [00:23:36](#)

عليه الصلاة والسلام قال لا يقول لشيء لفعل ذلك غدا الا ان يشاء الله. نعم. وقل عسى ان يهديني اه ربي لا قرب من هذا نعم. طب ما
مناسبة قوله عسى ان يهديني ربي لا قرب من هذا رشدا - [00:23:46](#)

ما المناسبة يعني الاية الاولى الاعتراضية الاولى التي اعترضت القصة الاية التي اعترضت القصة؟ واذكر ربك اذا نسيت ولا تقولن
لشيء انه قال لهؤلاء الناس سأخبركم غدا ونسي ان يقول ان شاء الله. طيب ما مناسبة الاية الثانية - [00:24:06](#)

هذا ترجع الى ماذا؟ قل عسى ربي ان يهديني لا قرب من هذا رشدا هيدا ترجع للقصة قصة اصحاب الكهف ولم يرشد هنا الى عودة
للعودة اسم الاشارة يعني. كان الله عز وجل يقول ماذا؟ وقل عسى ان يهديني. ربي لا قرب من هذا رشدا. يعني عسى ارجو -
[00:24:31](#)

وعسل من الله موجبة ان يهدينا الله لقصص اخرى امثال هذه القصة اخذ منها الرشد والعبرة امتى المعدة؟ بعدين هذا من هذه القصة.
بلاد القصة لهذه القصة. قال هذا ابن عاشور. ابن عاشور يرى ان الاية لان ابن عاشور كما قلت لكم في تفسير - [00:24:53](#)

يهتم جدا ببيان ها المناسبات تفسيره عن سائر التفاسير. بيقول لك التفاسير الاخرى هتتم ببيان ملزمات. لكن احيانا احيانا يأتون
بمناسبات متكلفة ومناسباته يكون له فيها سلف من اقوال المفسرين - [00:25:11](#)

نأتي فيها بمعاني جديدة فاية تقول بعد قل عسى ان يهديني ربي لا قرب من هذا اي من هذه القصة قصة اصحاب الكهف التي
قصصتها عليكم رشدا فهذا فيه حرص النبي صلى الله عليه وسلم على تلقي انباء السابقين عن الله. لانه يعلم ان هذه الانباء فيها ماذا؟
فيها من العبر والعظات - [00:25:26](#)

ينتفع هو به وتنتفع به الامة من بعده الى يوم القيامة. فاهتم المعنى؟ فاقرب من هذا من هذه القصة رشدا. يعني كانه يقول ماذا؟ هذا
قريب من قوله تعالى وقل رب زدني علما - [00:25:48](#)

وقل ربي يعني هو يقول يا رب زدني علما اكثر من هذا العلم الذي اعلنتني في هذه السورة. واضح المعنى؟ لا قرب من هذا رشدا. يعني
كيف تعرب رشدا؟ قلنا تميز. نعم. يهديني - [00:26:01](#)

رشدا اقرب من هذه القصة. رشد اي هداية. الرشد هو الهداية لا قرب قل عسى ان يهديني ربي اقرب رشدا من هذه القصة. هم. فاهتم
اللي بعدها؟ عسى الجميع عسى في القرآن - [00:26:15](#)

قل وعسى من الله موجبة. ما معنى موجبة؟ يعني الله اوجب على نفسه ان يحقق ما وعد به. لان الله قال وقل الله هو الذي امره ان
يقول عسى ده ايه من الله؟ عسى لي من الله؟ لان الله قال له ماذا - [00:26:30](#)

قل عسى وعسى من الله موجبة. فالله هو الذي امر نبيه. اذا هذه الاية بالضبط كما قلت قريبة جدا من قوله تعالى. انا قلت الان ها
وقل ربي زدني علما - [00:26:46](#)

يعني يا رب علمني اكثر مما علمتني يا رب يهديني اكثر راشدا مما هداتني في هذه القصة الايتان قريبتان جدا في في المعدة ما
الاشكال اللي عندك؟ في القرآن حكاية اه عن اخر يكون لا الاخر ليست بموجب ولا اعلم في القرآن لا يحضرني بفرحك عن اخر. دايم
تأتي اه - [00:27:05](#)

امرا من الله وكلام كلام من الله عز. عسى ربكم ان يرحمكم قل عسى ان يهديني يا رب المهم يعني قال تعالى فاهتم بمناسبة الايات.
طيب وقل عسى ان يهديني لا قرب من هذا رشدا. قال ولبثوا في في كفهم ثلاث مئة سنين وازدادوا تسعا - [00:27:28](#)

مرة اخرى الى القصة. بعد الايتين اللتين اعترضتا القصة يعني اصحاب الكهف. قال بعضهم هذا خبر عن اهل الكتاب انهم قالوا ذلك.
ولو كان خبرا من عند الله عز وجل عن قدر لبسهم لم يكن لقوله قل الله اعلم - [00:27:51](#)

يعني عندما قال ولبثوا في كهف ثلاثمائة سنين وازدادوا تسعا قل الله اعلم بما لبثوا. اذا قوله ولبثوا في كاف ثلاثمائة سنين وازدادوا تسعا ليس من كلام الله الكلام بقى ده من كلام اهل الكتاب - [00:28:07](#)

طيب وقال الآخرون هذا اخبار من الله تعالى عن قدر في الكهف والاصح يعني الاصح ان هذا فيه ري لغوي ان هذا اخبار عن قدر لبسهم في الكهف. ثلاثة بيئة سنين وازدادوا تسعة - [00:28:22](#)

فمعناه ان الامر من مدة واما قوله قل الله اعلم بما لبثوا معناه ان الامر من مدة لبسهم كما ذكرنا انه ثلاثمائة سنين وازدادوا تسعة. فان نزعوك فيها وقل الله اعلم بما لبثوا انهم لبثوا ثلاثمائة وتسع سنوات اي هو اعلم منكم وقد اخبرنا بمدة لبسهم - [00:28:38](#)

بهذه تحديد المدة الماضية كان يريدون طيب لماذا اولا قال ثلاثمائة سنين وازدادوا تسعة بل معنى ايه؟ لماذا لم يقل ثلاثمائة وتسعة سنة في اعجاز فلكي ان السنة الشمسية اطول من السنة القمرية - [00:29:00](#)

وثلاثمائة سنين بالسريير الشمسية. وثلاثة وتسعة بالسليم القبرية. خمسة. كل ثلاث مئة سنة او كل مئة سنة تزيد ثلاث سنوات عمرك بين الهجرة غير امرك بالبلاد. نعم. طيب حاجة يسيرة. ليس يسير - [00:29:21](#)

استنى يعني مثلا الان عمري ثمانية واربعون بالميلادي بالهجرة خمسين. سنتان يعني تقريبا قريب من سنتين بالهجري خمسين سنة بالضبط كل خمسين سنة ونص اذا كل مئة سنة ثلاث سنوات - [00:29:40](#)

من كل خمسين سنة آآ ميلادي يكون آآ سنة ونصف هجري زيادة. فكل مئة سنة نعم؟ هناك ثمانية واربعون. لعبدوا علي؟ لعبدوا. خمسين حفظه الله نعم. فقال ولبثوا في كهفهم - [00:30:02](#)

الكلبي قالت نصارى نجران اما ثلاثمائة فقد عرفنا. واما التسع فلا علم لنا بها. النصارى قالوا هذا. قالوا يا ثلاثمائة. لكن التسعة ادري فنزلت اولي الله اعلم بما لبثوا له غيب السماوات والارض ابصر به واسمعه. ما لهم من دونه من ولي ولا - [00:30:30](#)

فيشرك في حكمه احدا يقول الله اعلم بما لبثوا. روي عن علي انه قال عند اهل الكتاب انهم لبثوا ثلاثمائة شمسية ذكر الان. والله تعالى ذكر ثلاثمائة قمرية. والتفاوت بين الشمس والقمر - [00:30:55](#)

في كل مئة سنة ثلاث سنين. فيكون في ثلاثمائة تسع سنين فذلك قوله والزداد تسعة له غيب السماوات والارض. فالغيب ما يغيب عن ادراكك والله عز وجل لا يغيب عن ادراكه شيء. كيف تعدم غيب - [00:31:08](#)

ما الغرض من التقديم والتأخير للحصر فهذا فيه دليل ماذا؟ انه لا لا يعلم احد الغيب الا الله. وهذه الايات لها نظائر. ان الغيب لا يعلمه الا الله. قل لا يعلم من في السماوات - [00:31:33](#)

والارض الغيبة الا الله هنا له غيب ايضا فهذا فيه قصر وحصر نعم ولا يشرك في حكمه احدا ابصر به واسمع. اي ما ابصر الله بكل موجود. هذا اسلوب ماذا ابصر؟ ابصر به اسلوب ماذا هدف - [00:31:50](#)

به مثل ما افعل. ما ابصر الله بكل موجود واسمعه لكل مسموع اي لا يغيب عن سمعه وبصره في شيء ففيه اثبات صفتين السمع والبصر يعني ما يعني عليك ان تتعجب ايها المخلوق - [00:32:12](#)

من عظم سبع الله وبصره بالعظم ماذا؟ سمع الله وبصره. لا يمكن ان يدرك عقلك قدر سبع الله وبصره سبحانه وتعالى ابصر به واسمع ما له اي ما لاهل السماوات والارض من دوني اي من دون الله. كلمة من دول في القرآن تأتي بمعنيين والمعنيين الصحيحين - [00:32:36](#)

رواه ابو غيره من دون اي من دون الله معه او غيره. من ولي اي ناصر والليل كان في سياق ماذا؟ في سياق النفي تعم كل ولاية ما لهم من دونه من ولي. فتجد ان القصة قصص القرآن - [00:33:02](#)

مما لم تحقق التوحيد. فدايما تستغل القصة ماذا؟ بعض العقائد الباطلة لكي تبطلها. فهذا فيه عبادة ردد على المشركين الذين يقولون اولياء والذين اتخذوا من دون اولياء بل اعبدوا الله ليقربون الى الله. ففيه يرد على المشركين الذين يتخذون الاولياء من دون الله - [00:33:19](#)

بالغ من دونه من ولي الناصر. ولا يشرك في حكمه احدا. ما معنى الحكم هنا الحكم من الالفاظ التي تنقسم. ابن القيم ذكر اثني عشر

لفظا تنقسم بلا الحكم. ما بدا الحكم. نعم؟ ثواني وقادني. [00:33:39](#) كون -

المكون هو القدر الكون هو شرعي لماذا كوني وشرعي؟ لا يشرك في حكمه احدا يعني في قدر احدا. صحيح؟ لا يستطيع احد ان

يحكم لماذا؟ بخلاف ما قدره الله. وكذلك في شرعه - [00:34:00](#)

لا يستطيع احد ان يشرع شرعا يخالف شرع الله. لا يستطيع شرعا ليس كونا. يستطيعون يشرعون. نعم. الله عز وجل لا يشرك في حكمه القدر او القدري او الشرعي احدا والقدر والكون. الله لا يشرك والشيخ آآ الشنقيطي في هذه الليلة وكلام طويل في مسألة الحكم

بغير ما انزل الله في - [00:34:19](#)

في هذه الاية بالذات ولا يشرك في حكمه احدا الذي يذكر في من يحكم ثلاث الفريق بين سلاس حالات صعب من يحكم يعني؟ لا.

هذه مسألة اخرى مسألة اخرى دي. يكون فيها كلام طيب - [00:34:39](#)

معنا ميم ولي الله ولي. في بعض الاماكن يأتي ولي نعم ولكن من زيادات من من تزيد لتأكيد العموم. يعني ما الفرق بينما معي مال وما معي من مال في اللغة ما الفرق؟ تأكيد هذا. ما الفرق؟ لو قلت ما معي مال هذا عموم. اما معي مال ما معي من مال هذا تأكيد

للعوم. لو قلت بقى - [00:35:07](#)

مممكن ليس معك مالا كثيرا لكن معك جنيته معك خمسة جنيها. اما معي ما معي مين مال هذا نفى لاصل المال؟ حتى لو كان قرشا.

هم. فمن اذا دخلت على النكرة في سياق النفي تفيد تأكيد العموم. تفيد مدى تأكيد العموم. نعم - [00:35:31](#)

قال واصبر نفسك قال تعالى واتل ما اوحى اليك من كتاب ربك لا مبدل لكلماته ولن تجد من دونه ملتحدا واتلو يا محمد اي اقرأ ما

اوحى اليك من كتاب ربك يعني القرآن - [00:35:48](#)

واتبع ما فيه جميلة هذه التابعة من اين اتى بالتبع وما انا قلت له اصلا ما معنى قتله لماذا القرآن هذا من من محاسن القرآن؟ لماذا

القرآن سمي قراءة القرآن تلاوة - [00:36:15](#)

بتلاوة معنى كلمة تلغ اصلا في اللغة؟ فلا يتبع. بالضبط. تقول تلوتك اي تبعتك انا تلاوتك انت تمشي وانا مشيت خلفك. اني لا تبعتك

تلوتك. فسميت التلاوة تلاوة ماذا لانها قراءة لابد فيها من ماذا - [00:36:33](#)

بالعمل لذلك انظر ماذا قال يعني القرآن واتبع ما فيه. من اين اخذ كلمة التابع؟ من لفظ من لفظ تلا الذين اتيناهم الكتاب يتلونه حق

تلاوته. قال ابن مسعود حق تلاوته ان يعملوا بما فيه. يحل حرامه. يحل حلاله ويحرم حرامه. لا مبدل لكلماته - [00:36:52](#)

قال الكلبي لا مغير للقرآن. طبعاً الكلمات كذلك من الالفاظ التي تنقسم. ولك اثني عشر لفظاً تنقسم الكلمات باذن الارادة ها آآ الحكم

الامر القضاء. كل هذه كلمات ماذا؟ تنقسم - [00:37:10](#)

احياناً تنقسم. احياناً تكون شرعي فقط. وحياناً لها اربعة احوال. احياناً تكون شرعي فقط وحتى كود كوني فقط. وحتى كود شرعي

وكوني هذه الحالة الثالثة ويستوي الامران وحياناً تكون شرعي وكوني ولكن احدهما ارجح من الاخر - [00:37:30](#)

في اربعة احوال طيب هنا كوني او شرعي او يعني اي حاجة من الحول الاربعة جيد كلاهما لكن ارجح في اي شيء ارجح في

الشرع لماذا ارجح في الشرع؟ لان الكلام عن الكتاب. مم - [00:37:48](#)

بدل الكلمات على سبيل العجوم نعم لا ابدل لكلمات الله الكونية ولا الشرعية. لا يستطيع احد ان يبدل كلامه كونا ولا شرعا وهنا

المقصود ماذا؟ القرآن فيكون قوله لا مبدل لكلماته - [00:38:08](#)

عموم اريد به الخصوص هو القرآن ويكون هذا كقوله تعالى انا نحن نزلنا الذكرى وانا له لحافظون. فمن حفظ الله انه لا يبدل بعد احد

كلام الله. فهمت؟ لان التوراة حرفت بدلوا كلامها. طيب - [00:38:24](#)

قال له قال الكلبي لا مغير للقرآن. نعم. لا يؤولون الناس يتبعون تحويل تحريف اللفظ البعض هذا حتى تحريف اللفظ في الكتب

السابقة فيه خلاف تعرفون تحريك التوراة؟ اختلف العلماء في تحريف التوراة. هل التوراة والانجيل محرفة ام لا؟ البخاري يرى وهذا

مذهبه في صحيحه؟ ان التوراة والانجيل ليست محرفة لفظاً - [00:38:40](#)

ضعيف والكلام ادب ادب البخاري ارجو كل جمهور العلماء يخالفون هذا. البخيل قال ما لك في تفسير قوله تعالى في كتاب التفسير

للصحيحين يحركون الكلمة عن مواضعه قال يغيرون معانيه ولا يقدر احد ان يبذل كلام الله. واستدل بهذه الاية - [00:39:06](#) فيه نظر لماذا فيه ضباب؟ لان الله عز وجل عندما قال يحرفون الكلمة عن مواضعه الاية عامة التحريف يشمل تحريف اللفظ وتحريف المعنى. تحريف اللفظ وتحريف المعنى. ولا في احد الان ان يجذب لما في التوراة والانجيل من الكذب. لا يستطيع احد ان يجذب ان الفاظها صحيحة لان فيها كثير من الباطل - [00:39:22](#)

فهمت؟ لكن جمهور اهل العلم يرون ان التحريف في الكتب السابقة لللفظ والمعنى. اما في كتابنا نعم وحدث التعريف في المعنى اللفظ لا يقدر احد ان يحرف اللفظ. البخاري لا في النفس ولكن في معنى يرى ان التوراة الجن حرفت بعده ليس لفظا. ولكن في زمن - [00:39:41](#)

يعني كان يعرفون بعض الفاظ القرآن وبعد ما بعد التحريفات بعد التحريف. كتابه يعني. هل يجوز هذا على الناس ما بعد التحريف؟ التحريف معناه انه يحرف ويروج على الناس. فكل واحد ممكن يحرف ممكن شخص - [00:39:58](#) يتبع يتبع مصحف ويغير فيه ويقول هذا المصحف لكن اول ما يمسه الناس سيعرفون بطلانه سيعلمون بطلانه. كونه لا يروج على الناس هذا دليل انه محفوظ. نعم في برنامج دورات الشيخ كل سنة تجد التوراة - [00:40:16](#) تتلقى ادم يربي كلمات فتلقى ادم من رب كلمات هل هي كلمات كونية من كلمات شرعية؟ الاظهر انها كلمات شرعية وهي الكلمات التي وهي قوله تعالى قال ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين - [00:40:31](#) هذه الاية هي الكلمات. نعم واتلو واقرأ يا محمد ما اوحى اليك بكتاب من ربك ان القرآن واتبع ما فيه الا مبدل للكلمات قال الكلب لا مغير للقرآن وقيل لا مغير لما اوعد بكلمات - [00:40:51](#)

في اهل المعاصي. الاول الشرع والثاني الثاني لا مغير لما اوعد. بعد اوعد هدد خوف بكلماته اهل معاصيه. الثاني هذا شرع يعني كوني كوني قولوا واحدا يعني العذاب واقع ما الذي اوعد به الا معاصي؟ العذاب في الآخرة او الاهلاك في الدنيا. فالثاني ماذا؟ كوني ام شرعي - [00:41:05](#)

كوني والاول شرعي فاذا كلمته ربما تكون كونية او شرعية وكونه شرعية اقرب. لان الكلام كان عن القرآن كلمات كلمات كلمات الله لا نهاية الا هو يفنى ويبني كلمات الله - [00:41:32](#)

طيب الليلة تتكبد الفناء. انا فهمت الاشكال عندك. الاشكال عندك هو قوله تعالى قل لو كان البحر مدادا لكلمات ربي لنفد البحر. هنا لابد ان تقول انها كونية لان كلمات الله الشرعية ماذا؟ تنتهي. محدودة. تمام - [00:41:56](#)

لا حد وقد يقلدها لا تنتهي الله وقد يكلم بشرعه بعد ذلك من شاء. لكن هذه الاية تتكلم عن النفاذ. انما تتكلم عن التبديل. هل يستطيع احد ان يبذل امر - [00:42:14](#)

كوني لا مبدل لكلماتي. معنى مبدل لكلمات اي مغير. هل يستطيع احد ان يغير امر الله الكوني امر باحياء فلان او آآ مرادي فلان او بشفاء فلان. هذه كلمات كونية لا يستطيع احد ان يغيرها. نعم - [00:42:24](#)

ولن تجد من دونه ملتحدا. قال ابن عباس رضي الله عنهما حرزا قال الحسد مدخلا. قال مجاهد ملجأ. نفس المعنى. كلها معاني متقاربة الملجأ يعني. يعني لن تجد احدا ينجيك من عقابه - [00:42:37](#)

ولماذا قال الله له هذا لماذا قال الله له هذا سبت الاية. المناسبة انهم لم يعجبهم ان القرآن خالف كتابه في عدد اصحاب الكهف وفي بعض تفاصيل القصة. فالله يقول للنبي اطلب ما اوحى اليك من كتاب ربك ولا تبالي بهم لا تهتم حتى لو - [00:42:56](#)

غضبوا لدى كتابك خلفا ما في كتابهم. واتلوا يحيي اليك بكتاب ربك لا مبدل لكلماته. ان الله لن يغير كلامه لاجل ماذا ان يوافق بث كتابه المحرف لا ابدل كلماتي ولن تجد من دونه ملتحدا بل جاءك. يعني هذا فيه تهديد للنبي - [00:43:18](#)

انه لو غير وحاشاه ان يفعل هذا شيئا من الكتاب ليوافق اهواءه لماذا لا لن يجد من دوني ملجأ لن يجد من دون الله ملجأ متحدة لماذا ملجأ يلجأ اليه؟ فاذا - [00:43:37](#)

الاية مرتبطة بما قبلها. لماذا؟ لانهم ارادوا ان يعني قالوا في كتابنا ثلاثمائة. نحن لا نعرف هذه التسع كما مضى هذه التسعة لا نعرفها

وكأنهم ماذا احزنهم مخالفة القرآن لهم. فالله يقول للنبي عليه الصلاة والسلام لا تبالي به. اطلب اوحى اليك من كتاب ربك. ولذلك قال هذا المعنى موجود في آيات أخرى - [00:43:48](#)

نعم طيب قالوا انت بقرآن غير هذا او بدله. بدله كل ما يكون لي ان ابدله من تلقاء نفسي الا ان تبعه الا ما يوحى اليه. هذا قريب من هذه الاية. فلعلك تارك بعضا. صبرك مثلا. قريب ايضا - [00:44:10](#)

لعلهم ليس معنى ان النبي عليه الصلاة والسلام حاشاه من هذا انه يترك بعض بوحي اليك في التبليغ يعني كان رجاء على سبيل الاشفاق. اشفاق على سبيل التهديد. لعلها تأتي ماذا؟ للاشفاق. تقول مثلا لعل الله يرحمني - [00:44:27](#)

لعل المريض يموت. كأن الله يقول للنبي عليه الصلاة والسلام اشفق عليك فلعل هنا اشفاق ولعلها تأتي الاشفاق. اشفق عليك ان تترك بعض ما اوحيت اليك ويضيق صدرك به خوفا منه - [00:44:46](#)

او رغبة في اسلامهم وحاشاه ان يخفي شيئا مما اوحى الله اليه. قالت عائشة رضي الله عنها لو كان لو كتب النبي صلى الله عليه وسلم شيئا مما اوحى الله اليه لكتبه وتخفي في نفسك ما الله مبديه - [00:45:00](#)

نعم طيب قال مئة بالمئة. قل لصفاتي اولها. يعني مثلا في قوله تعالى اه اه ولا قال آ الاية ستأتي معنا. من تفاسير السلف على نعم وجه آ ده في الاستواء يقول استواء كما يفعل الشوكاني يفعل السيوطي - [00:45:13](#)

الجلالين يقول استواء بلا كيف. استوى بلا كيف توابلا كيف معنى الثواب الى كيف؟ عند السيوطي يفوت وذكر قول المأوى في البوابة. ذكر قول الاشاعرة في التأويل في البوابة. لكن هو اشعري هو اشعري يكح يعني - [00:45:47](#)

نعم انا لا ينبغي التفسير من اعظم التفاسير المعاصرة على الاطلاق يعني. واصبر نفسك الاية نزلت في عيينة ابن حصن الفزاري. اتى النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان يسلم عنده جماعة من الفقراء - [00:46:03](#)

سلمان وعليه شملة قد عرق فيها شمل ثوبي يعني واصابه العرق واذا سلوا عرق يعني ريحة العرق تفوح. وبيده خوصة يشقها ثم ينسجها الخوصة من النخل تليفون النخل من النخل جزء من النخلة. نخلة. نعم؟ يشق يعني ماذا؟ يقسمها نصفين. ثم ينسجها - [00:46:18](#)

كانوا يصنعون تليفون الخوص يصنعون منهم اليا. اه. ها طيب فقال عيينة للنبي عليه الصلاة والسلام اما يؤذيك ريح هؤلاء ونحن سادتهم خبراء واشرافها فان اسلمنا اسلم الناس وما يمنعنا من اتباعك الا هؤلاء فنحيهم عنك حتى نتبعك. او اجعل لنا مجلسا ولهم مجلسا - [00:46:47](#)

فهمت المعدة؟ لانهم لا يريدون ان يجلسوا مع الفقراء. هذه القصة لم تصح لكن صحفي معناها ماذا في سورة في سورة اه في سورة الانعام هل استعداد ان ابو وقاص عند مسلم انه قال في قوله تعالى ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي؟ قال كنا - [00:47:11](#)

وستة نفر مع النبي عليه الصلاة والسلام. فقال الكفار للنبي عليه الصلاة والسلام اطرد عنك هؤلاء نجلس معك ووقع في قلب النبي صلى الله عليه وسلم من ما شاء ان يقع فنزلت هذه الاية. فهذه الاية بالضبط كايات ماذا - [00:47:29](#)

حكاية اية الكهف حكاية الانعام. نعم طيب واصبر نفسك اي احبس يا محمد نفسك هذا خطب لمن؟ لاشرف الخلق عليه الصلاة والسلام ان يكون مع الصالحين ما دام دونهم مع انهم دونهم. فانا في اشارة الى ان المؤمن لا يستطيع ان يستقيم على الطاعة وحده. ولا يقول انا عندي من الايمان ما يكفيني ان اكون وحدي. اذا كان النبي عليه الصلاة والسلام - [00:47:42](#)

وافضل الخلق امر ان يكون مع المؤمنين وليحبس نفسه معهم. فكيف بمدونه؟ يعني لا يمكن للانسان لماذا ان يستقيم على الايمان الا بوجود من؟ يذكره الا بوجود اخوانه يعني يذكرونه بالله عز وجل. الوحشة لا تمدح. لا الوحشة لا تنبح - [00:48:07](#)

لان الله عز وجل ولماذا شرع الله الجميع والجمع؟ والحج كل هذه لاجل ماذا؟ لاجل ماذا؟ جمعة. لا شك ان الانسان لابد ان يكون له نوع من لكن من يعلم ماذا؟ ان يقول اعتزل كل حياتي الا في وقت الفتن - [00:48:23](#)

كما في حديث ابي سعيد في البخاري يوشك ان يكون خير ما لاحدكم غنما يتبع بها شعث الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن. هذا في اخر الزمان عند وجود الفتن - [00:48:41](#)

طالما لو هناك ناس صالحون فالاولى ان يعتصم الانسان بهم وان يكون معه؟ نعم ليحفظوا عليه دينهم. حتى لو كان يراهم دونه ولا ينبغي لاحد اصلا ان يرى لو رأى احدا دونه فهو قد اساء اصلا. اكثر صحبة الصالحين. لا شك اكثر صحبة الصالحين الا فوائد في الدنيا وفي الآخرة. في الآخرة يشفعون لك. كما - [00:48:51](#)

استكثروا من الصالحين فانهم يكونون شفعاء لكم يوم القيامة. وفي الدنيا يعني يعينونك ويكروك اذا نسيت. فالله امر نبيه ان يحبس نفسه مع الذين يدعون ربهم بالغداة عشية النهار. يدعوننا هنا يشمل دعاء العبادة ودعاء المسألة. يعني يعبدون ربهم -

[00:49:11](#)

يريدون وجهه فقوله بالغداة والعشي يشمل كل زمن. يعني هوب مواظبون على طاعة الله عز وجل في كل زمن يريدون وجهه. وهذا حال. هذه الجملة ماذا؟ حال. يعني هم يعبدون الله مخلصين - [00:49:26](#)

يعبدون الله مخلصين. يعني مثلا هنا في هذه الكلمة واجهوا ابن معصوم ماذا يقول؟ وجه الله مجاز عن اقباله على العبد عن اقبالي على العبد والوجه لوجه حقيقي يريدون وجه حقيقة. يعني ما معنى يريدون وجهه - [00:49:45](#)

فيها انهم يريدون رؤية وجهه يوم القيامة ويلزم من هذا الاخلاص في العبادة لانهم لا يحصلون على هذا الغرض الا ماذا وحتى لو قلنا لو سلمنا ان هذا مجاز معروف في لغة العرب انا فعلت هذا لوجه فلان ممكن انا لا اعرف فلان اصلا. يهديك. لكي ارضيه - [00:50:05](#)

لا يمكن ان اعب بالوجه الا اذا كان لفان وجهه الا اذا كان لفان وجهه كما ذكرت قبل ذلك انه ليعبر بالمجاز الا اذا كان الاصل ثابتا فحتى لو قلنا بالمجاز تسلمنا يعني فلا يمكن ان يثبت - [00:50:23](#)

وجهه في المجاز الا اذا كان الاصل ثابتا. يعني مثلا تقول انا انا فعلت اشتريت هذا للبيت. هذا الباب لماذا اشتريت هذا الاثاث؟ تقول اشتريته للبيت. هل ينفع اشتريته لوجه البيت - [00:50:39](#)

حببت ليس له وجه والاشتراط للبيت ثاني مسألة اخرى طيب سنأخذ تفسيرك فعل فعل هذا لازم انكر عليه في ذلك الوقت اللي حدا بنا. قال والحق ان الرد على المتكلمين او نفات الصفات له طرق ليس منها انكار المجاز - [00:50:51](#)

يعني برجب كان له كان يعرض بشيخه في هذه المسألة مسألة فيها متقيم شريك جدا في هذه المسائل النقية ببسمه طاغوت في الصواعق المرسله قال فصل او باب في كسر الطاغوت المسمى بالمجاز. عقد بابا كاملا في كتاب الصحابة المرسل. نعم. طيب قال مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي. طرفي النهار - [00:51:19](#)

يريدون وجهه اي يريدون الله لا يريدون به عرضا من الدنيا هذا يعتبر لا طبعا ليس تأويلا. لان الله عز وجل من اراد وجهه الله يلزم ان يكون مريدا لذات الله - [00:51:40](#)

لان الوجهه صفة. الوجهه صفة ليس صفة. نعم. والصفة لابد ان تقول طيبة بالذات. وما هي الذات؟ الله قال قتادة نزلت في اصحاب الصفة. وكانوا سبعمائة سبعمائة رجل فقراء في مسجد رسول الله لا يرجعون الى تجارة ولا الى - [00:51:54](#)

الضرع الحيوان يعني. يصلون صلاة وينتظرون اخرى. فلما نزلت هذه الايات قال النبي صلى الله عليه وسلم الحمد لله الذي جعل في من امرت ان اصبر معهم ولا تعد عينك عنهم - [00:52:11](#)

الفعل عاد يعلو معنى عدا عدا يعدو عدوا له بقى عادي. عدا بعد جرف وبعدها جاوز وبمعنى جاوز متعدي بنفسه. تقول ماذا عدوتك؟ ماذا عدوتك؟ جاوزتك ليلة تمشي وانا امشي بجوارك مررت بك جاوزتك - [00:52:30](#)

طب لماذا عدتهم بعده هو لازم اصلا هو متعدي عفوا يعني تقول عدوتك لماذا عداه بعد؟ تضمين. تضمين ضمنه ماذا؟ ها؟ عاد بقى الفعل الذي ياتي اعرض يعني لا تعرض عنه. لا تعد عينك عنه - [00:52:48](#)

يشمل بقى ده يشمل الاعراض هو الاعلى ويشمل البعد حتى ابدا لا تعد عينك عنهم. يعني لا تصرف بصرك عنهم فهذا مجاز المقصود به ماذا؟ لا تنشغل بغيره. لا تنشغل بغيره - [00:53:10](#)

فمن اهتم بالشئ لا يصرف بصره عنه. بل فرح بالشئ لا يصرف بصره عنه. ولذلك الله قال ماذا؟ ربنا هب لنا من ازواجنا وذرياتنا اننا قررة اعين يعني قررة عين هي لا تعد عينك عنه. لان قررة العين هو الشئ الذي تحبه وتستقر عينك عليه. قررة من من - [00:53:32](#)

من الثبات. فمن شدة حبك له لا تريد ان تلتفت تصرف بصرك ان تصرف عينك عنهم يعني لماذا؟ اجعلهم قررة عين لك ها انشغل بهم لا تنشغل بغيرهم. نعم! اي اي فعل؟ تدمير هذا اعرض - [00:53:56](#)

كانه يقول لا تعرض عنه. كانه يقول ماذا؟ لا تعرض عنهم تريد زينة الحياة الدنيا. كيف تعلمون هذه الجملة؟ اه جيد اين صاحب الحال الكاف الكاف النبي. الكاف ترجع الى النبي عليه الصلاة والسلام. فصاحب حلال هو الكاف. نعم؟ ولا تعد عينك عنه - [00:54:19](#)

تريد زينة الحياة الدنيا هل النبي هو الذي يريد؟ ام الكفار الذين يريدون؟ الكفار لان الكفار قبله اطرده عنك هؤلاء نجلس معك وهذا فيه تعريض. تعرفون التعريض؟ الكلام لك واسمعي يا جارة. قد يكون هذا المثل يعني. يعني انت تكلم شخصا بكلام وانت لا تقصده. تقصد غيره - [00:54:46](#)

يعني مثلا اه شخص اه جاهل يدعي العلم. وانت تكلم شخصا عالما فتقول له الجاهل لا يدعي العلم. وانت لا تخصيب ماذا اخر؟ مم. فالله يقول للنبي هذا مثل العرب يقول الكلام لك واسمعي يا جارة. اه. الكلام لك - [00:55:08](#)

وليس لك في الحقيقة واسمعي يا دعاء هذا سبت عريض. فانا فيه تعريض بمن؟ بالمشركون. لان المشركون كان مقياسهم ليس الايمان انما مقياسه ماذا زينة الحياة الدنيا. انهم يقولون هؤلاء الفقراء ملابسهم وسخة فكيف نجلس معهم يعني - [00:55:26](#)

كيف نجلس معه ونحن اغنياء؟ فالله يقول للنبي عليه الصلاة والسلام لا تفعل فعل هؤلاء المتكبرين من المشركون ولا ولا تبتعد عن هؤلاء الفقراء المؤمنين فانك ان فعلت ذلك ستكون مريدا للحياة الدنيا. فهمت؟ اذا هم الذين يريدوا زينة الحياة - [00:55:44](#)

لا ولا تعد عينك عنهم تريد زينة الحياة الدنيا اي طلب مجالسة الاغنياء والاشراف وصحبة اهل الدنيا. ففيه تعريض بالكفار الذين يريدون هذا ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا. يعني اياك ان تطيع المشركون فيما طلبوه منك ان تجعل لهم ماذا - [00:56:02](#)

مجلسا ان تجعل له مجلسا خاصا ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هواه وكان امره فرطا. اي جعلنا قلبه غافلا عن ذكرنا. يعني وهي النائب ده حصن. وقيل ابي بن خلف. الاية ليست في شخص معين في كل الكفار الذين يطلبون - [00:56:26](#)

واتبع هواه اي مراده في طلب الشهوات وكان امره فرطا. قال قتادة ومجاهد اي ضياعا فالإغفال قول اغفلنا فيه رد على من على القدري الذين يقولون الله لا يضل احد - [00:56:43](#)

هم يقولون العبد هو الذي يضل نفسه. فالله يقول ماذا اغفلنا؟ يعني اضلنا جعلناه غافلا. الله هو الذي جعله غافلا الله هو الذي جعله غافلا. اغفلنا قلبه عن ذكرنا. واعظم الغفلة هي غفلة القلب. لم يقل اغفلنا لسانه. لانه اذا غفل قلبه غفل لسانه - [00:57:01](#)

اذا اغفل قلبه غفلة لسانه واتبع هواه وكان امره فرطا والفرط اصلا هو الضياع ويطلق على الظلم والاعتداء؟ نعم وقل الحق من ربكم فمن شاء فليؤمن لماذا قال ما مناسبة هذه الاية الايات السابقة - [00:57:20](#)

بهاد المناسبة وان طلبوا بقى من النبي ماذا طلبوا استبعاد الفقراء والنبي عليه الصلاة والسلام ماذا لم يطعهم لكن في البداية تردد ها تردد فك وقع قال سعد وقع في قلب نبي الله ما شاء ان يقع - [00:57:41](#)

طب ولماذا وقع في قلبي هذا؟ لانه كان حريصا على ماذا؟ مصلحة على ماذا؟ على هداية الناس. فالله يقول لا لا تفعل هذا. لا تخالف ما امرك الله به لاجل ايمان الناس - [00:58:00](#)

يقول الحق من ربكم فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر. يعني لابد ان تأتي للدين نعم وتجلس مع الفقراء الذين لا يعجبونك هؤلاء. فاذا لم تأتي خلاص اكفر كما تريد - [00:58:10](#)

فعليك يا محمد ماذا ان تقول الحق من ربك وقل الحق من ربكم يعني قل يا محمد للناس الحق الذي جاء من عند الله. ولا تترك منه شيئا رغبة في ماذا - [00:58:21](#)

في ايمان بعضهم رابطا في ايمان بعضهم وقل الحق من ربكم فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر ما ذكر من الايمان ذكر قل الحق من ربكم. الحق هو ماذا؟ ما ذكر من الايمان والقرآن. معناه قل يا محمد لهؤلاء الذين اغفلنا قلوبهم عن ذكرنا. ايها الناس قد - [00:58:35](#)

من ربكم الحق واليه التوفيق والخذلان. ففي رد على القدرية وبيده الهدى والضلال ليس الي من ذلك شيء فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر هذا على طريق التهديد هذا امر - [00:58:52](#)

بالتهديد كقوله تعالى اعملوا ما شئتم. نعم واضح هدف اذا بمناسبة النهاية كما ذكرت ان النبي عليه الصلاة والسلام لم يغير شيئا مما امره الله به طمعا في ايمان احد فالهداية والاضلال بيد الله عز وجل - [00:59:08](#)

ان اعتدنا للظالمين نارا احاط بهم سرادقها وهذا مما يدل ان الامر للتهديد. لما قال فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر بينما هو الوعيد الذي يترتب على الكفر. اعتدنا اي اعدنا - [00:59:28](#)

هيأنا قول واعتدنا فيه رد على من اعتد على المعتزل الذين يقولون ان الدار لم تخلق بعد. لان اعتدنا ماضي. معناها انها خلقت اعدنا وايانا للظالمين اي للكافرين. دارا احاط بهم سرادقها. السرادق الحجرة التي تطيف - [00:59:44](#)

بالفساطيط. او هو نفس الفسطاط. والفسطاط هو الخيمة هي وفود عندكم الحجرة هي المفروض الحجرة. ازاى؟ حجة. نعم الخيمة وحب ماذا؟ الخيمة هي ماذا؟ المساحة في داخل المكان خيمة. والحائط الخيمة الذي يسمى حائط يعني في البيت. هذا الحائط هو هو الحجرة - [01:00:09](#)

يسمى حجرة يسمى حجرة. فليل الصورة دي هو نفس الخيمة وقيل السوراد هو ماذا هو الحجرة الذي هو جدار الخيل؟ لماذا سمي حجة؟ لانه يحجز اسيانا يبدأ من خارج الخيمة ان يدخل الخيمة - [01:00:41](#)

جبل فسطاط والفسطاط هو الخير. قال نال الرعاء الطبيب سرادقها. قال ابن عباس هو حائط انظر ماذا قال حائط مثل ماذا جدول الخير؟ ولكن هذا جدار بالنار حائط للنار لا يستطيعون ان يهربوا من النار عيادا بالله تعالى وان يستغيثوا من شدة العطش يغاثوا بماء - [01:00:58](#)

المول قال ابن عباس هو ماء غليظ مثل دردي الزيت. دردي الزيت هو الوسخ الذي يبقى في اسفل الزيت. زيت وسخ والذي يبقى في اسفله يسمى دردي الزيت. وقال مجاهد هو القيح والدموع - [01:01:21](#)

السرادق ها ها. ها جهنم نار يرجع الى النار. انا اعتدنا للكافرين نارا. ها يرجع الى النار لا يشوي الوجوه والوجه هو اشد الاعضاء التي تتألم بالعذاب وفيه ذل له. ينضج الوجوه من حره. شوا مسل انضج - [01:01:42](#)

بنس الشراب وساءت النار مرتفقا اي منزلا. قال مجاهد مجتمعا قال عطاء مقرا ما معنى مرتفق اصلا المرتفق مأخوذ من المرفق سمي المرفق مرفقا لان الانسان يرتفق بما معنى يرتفق؟ الارتفاع هو الارتفاع. لكن عندما تتكى تتكى على ماذا؟ هكذا يعني تستريح على المرفق - [01:02:08](#)

كلمة ارتفق بعدها انتفعت فهذا فيه ماذا فيه ماذا؟ فيه سخرية واستهزاء باهل النار انهم لا يجدون مدى استراحة. اي ليس فيها استراحة ليس فيها ارتفاع ساءت هذه الاستراحة آ استراحة يعني وساءت متكنا - [01:02:37](#)

ان الذين امنوا هذه طريقة القرآن دائما يذكروا حال اهل النار ويقرنه بحال اهل الجنة. قالوا يجاهد مجتمعا بهم. يعني ما كانوا يجتمعون فيه. اه ان الذين امنوا وعملوا الصالحات انا لا نضيع اجر من احسن عملا - [01:02:56](#)

فان قيل اين زواب قوله ان الذين امنوا وعملوا الصالحات؟ اين الخبر يعني؟ قيل جوابه اولئك لهم جنات عدن ما قوله انا لا نضيع فكلام معترض. يعني ان ناسخة الذين اسمها. تمام؟ اين خبرها - [01:03:11](#)

اولئك لهم جنات. طيب انا لا نضيع اجر من احسن عملا. جملة اعتراضية. مفهوم الكلام؟ اه يعني ان الذين امنوا وعملوا الصالحات هذه خبروها جملة اسمية اولئك لهم جنات عدن اولئك لهم جنات عندي جملة اسمية خبر ان وان لا نضيع اجر من احسن - [01:03:31](#)

هي جملة اعتراضية. كلام في بعض الكتب عن الاعتراض في القرآن. الاعتراض في القرآن له اغراض بلاغية عظيمة منها مثلا في هذه الايام الغرض البلاغ من الاعتراض. ما الغرض البلاغي من الاعتراض؟ بيان كمال عدل الله عز وجل انه لا يضيع ماذا؟ اجر من احسن عملا - [01:03:49](#)

في ترغيب في العمل الصالح نعم نعم احسن عمل للتمييز طيب وقيل فيه اضمار. قيل الجواب بقى الخبر محذوف. معناه ان الذين امنوا وعملوا الصالحات فانا لا نضيع اجرهم بل نجازيهم. الاول اصح لماذا - [01:04:07](#)

لماذا الاول اصح لان ما لا يحتاج الى تقدير في الاعراب اولى مما يحتاج الى تقدير اولئك لهم جنات عدن اي قامة عدن فلان المكان

إذا أقام به. ولذلك سمي المعدن المعدن. لماذا؟ لانه يقيم في الارض. المعدن الحديث الذهب. سم يا معدن الله مقيم في الارض -

01:04:28

تجري من تحتهم الانهار يحلون فيها من اساور بالذهب قوله لهم جنات عدن اختصاص قدم ماذا قدم الخبر على المبتدأ لافادة

الاختصاص نعم تجري من تحتهم الانهار يحلون فيها من اساور من ذهب - 01:04:43

وادي صفة قال سعيد يحلى كل واحد منهم ثلاث اساور واحدا او واحد من ذهب واحد من فضة. وحنان سفر جهنم. نعم وواحد من

فضة وواحد من لؤلؤ ويواقيت تجري من تحت نعم تجري من تحتها صفة لكل هذه الصفات لجنات - 01:05:09

كل هذه صفات لجنات. صفات جمل في محل نعم ويلبسون ثيابا خضرا من سندس واستبرق السندس وما رق من الديباج الحريري

يعني واستبرق وما غلظ منه متكين فيها اي في الجنان على الارائك ويسرر في الحجاب - 01:05:40

لا تسمى اريكة الا اذا كانت في الحجاب. معنى الصلب في الحجاب. تعرف السرير الذي حوله ستائر؟ ستجد السماء ماذا سرير حول

قبالة سبيل حول وستائر النهاردة كل النساء عادة يعني - 01:06:03

هذا فيه اشارة الى ماذا الى وجود النساء الحور العين على هذه السرر لذلك يقال يقال عن النساء ماذا؟ ربات الحجاب كلمة ربات

الحجاب كلية عن اللسان ربتها لصاحبات والحجاب يعني كلاع عن السرير الذي تكون عليه المرأة - 01:06:33

نعم وهذا يقول لاهل الطرف الغيبة يعني. آآ كما يصنع الملوك يضعون حول سريرهم ستائر من الحرير وكذا نعم وهو فئات اخرى

وصف الله السرور بانها مازا؟ موضونة. ما معنى موضونة - 01:06:52

ومنسوجة من ذهب. يعني السرير نفسه من ذهب مصنوع من الذهب. السرير كله مصنوع من الذهب. نعم اولئك لهم جنات عدن تجري

من تحتهم الانهار يحلون فيها من اساور من ذهب ويلبسون فيها من خضر من سندس واستبرق متكين فيها على الارائك هي السرر

في الحجار - 01:07:11

نعم الثواب نعم الجزاء وحسنت الجنان مرتفقا هنا مرتفق استخدمت في المال الحقيقي معنى ماذا؟ الراحة المتكأة وقبل ذلك

استخدمت ماذا؟ استهزاء ايه؟ نعم. واضح؟ قبل ذلك في حق الكفار بنس الشراب وسعة - 01:07:28

مرتفع كانت استهزاء انما هنا استعمال حقيقي بدأ الله عز وجل في ذكر الفتنة الثانية في هذه السورة وهي فتنة المال في قصة

صاحب الجنتين. واضرب لهم مثلا رجلين جعلنا لي حليب جنتين - 01:07:50

القصة الاولى قصة اصحاب الكهف ثم التعليق عليها بذكرى بال اهل النار وبذكر بعض نصائح للنبي عليه الصلاة والسلام ولمن بعده الا

والا يطرق بعض الحق ارضاء للكافرين وببيان ان الهداية والاضلال بيد الله. ثم بيان ثواب المطيعين وعقاب عصيب. وطريقة القرآن

دايما بعد القصص هذه طريقة مطردة في القرآن لا تتخلف - 01:08:04

كل قصة في القرآن لابد ان يكون عليها تعقيب تعقيب تعليق مثلا قصة يوسف بعدها سورة يوسف كلها قصة. فيها تعقيب في اخر

السورة ذلك ابن عباد الغيب يوحى اليك لآخر سورة عقيد. كل قصة في القرآن عليها تعقيب. هذا ترتيب يذكر جمال سم نار سم جنة.

ما هو لماذا ياسر الدين - 01:08:24

الترغيب والطريق يعني باب الترغيب والضرية. طيب قال تعالى واضرب لهم مثل الرجلين قيل نزلت في اخوين من اهل مكة من

بني مخزوم احدهما لا يصح فيها سبب نزول. احدهما مؤمن - 01:08:46

وهو ابو سلمة عبدالله بن عبدالاسدي بن عبدالين وكان زوج ام سلمة قبل نزول قبل قبل النبي صلى الله عليه وسلم. والآخر كافر هو

الاسود بن عبد حسن ابن عبيد يا ليت واضرب لهم مثلا رجلين - 01:08:59

اسمها كذا قبيلة اسمها عبد يا ليل. هذه قبيلة اذكر لهم خبر رجلين جعلنا بعض المفسرين كما قال ابن كثير كان رجلين من بني

اسرائيل اخوان والاية يعني ليست فيها سبب نزول معين - 01:09:17

طيب واضرب لهم مثلا رجلين اذكر له خبر رجلين. جعلنا لاحدهما جنتين مثنيتين من اعنابه وحففناهما بنخل اي اطفناهما من

جوانبهما بنخل اطفناهم يعني ماذا الاحاطة نعم وجعلنا بينهما زرعاً - 01:09:36

يعني هو زرع الارض دخل وبين النحل في الارض ما له يوجد زرع نباتات كثيرة كلتا الجنتين ات اعطت كل واحدة من الجنتين اكلها. اي ثمرة تاما وسمي الثمر اكل لماذا - [01:10:02](#)

لانه يؤكل ولم تنظلم لم تنقص منه شيئا يعني لم تنقص من اكلها شيئا بدلا من اكلها يعني قولها هاء كيف ترقص قولها؟ يعني لن تنقص من امثال اكلها شيئا. يعني الحقائق الاخرى - [01:10:20](#)

التي تخرج النباتات كاملة هذه لم تنقص من الحقائق الاخرى شيئا. هي لم تنقص امثال غيرها بالاكل يا سيد. فهمت المعنى ولم تنقص منه شيئا من جنات اخرى. نعم. لم تنقص من اخرها شيئا بالنسبة للسيدات الاخرى - [01:10:45](#)

مقارنة بالجيلات الاخرى التي تخرج الاكل كاملا. هذه تخرج مثله واكثر ولم تنقص منه اي من اكلها شيئا وكان له ثمر وفجرنا خلالهما نار اي شققنا واخرجنا وسطهما نهرا. يعني هو حتى لا يتعب في سقي الزرع. نعم يعني الزرع - [01:11:03](#)

يعني يسقى من الماء الذي اعطاه الله في هذا النهر. وكان له اي لصاحب البستان ثمر وقال يعني صاحب البستان لصاحبه المؤمن وهو يحاوله يخاطبه ويجاوبه انا اكثر منك مالا واعز نفرا. اي عشيرة - [01:11:34](#)

ورهما اولادا وجماعة واهلا ودخل جنته يعني الكافر اخذ بيد اخيه المسلم يطوف به فيها ويريه اثمارها لاخته صديق صاحبه هم يقولان ان بعض المفسرين قالوا كان رجلين صديقين من بني اسرائيل - [01:11:52](#)

قال يا اخي الكافر. قال بلا يتكبر عليه. يفخر عليه بماله. نعم وقال له انا اكثر منك مالا واعز نفرا. ودخل جنته يعني الكافر اخذ بيد المسلم يطوف به فيها ويريه اثمارا. وهو ظالم لنفسه. هذا حال هذه الجملة - [01:12:18](#)

يعني دخل جنته هو حال حال ظلمه لنفسه بالتجريب بالبعث ودخل جنته هو ظالم لنفسه. لماذا لم يقل دخل جنتيه؟ لانه عنده جنتان وليمكن ان يدخل الجنتين مع بعض. فهمت؟ وله جنتان. لكن النبي يدخل - [01:12:37](#)

مساء الفل احدهما. سيدخل احدهما. طيب قال ما اظن ان تبدي اي تهلك هذه ابدًا. قال اهل المعادي تفسير يعني راقبه حسنهما. راقه يعني ماذا؟ اعجبه وغرته زهرتها غرته يعني بابا خدعته - [01:13:01](#)

فتوهب انها لا تفنى ابدًا وانكر البعث وقال في انكار البعث وما اظن الساعة قائما. لا اظن ان الساعة ستقوم كائنة واقعة ولئن لئن اللام ونلام القسم وان حرف شرط للشك. ان رددت الى ربي رجعت الى الله عز وجل. يعني لو كان هناك بعث - [01:13:24](#)

لاجدن خيرا منها منقلبًا. المنقلب هو المرجع. المكان الذي يرجع اليه ان قيل كيف قال ولئن رددت بربي هو موقن البعث. قيل بعده ولئن رددت الى ربي على ما تزعم انت يعطيني له ذلك خيرا منها. فانه لم يعطيني هذه الجنة في الدنيا - [01:13:51](#)

الا ليعطيني في الآخرة افضل منها. وهذا شبهة الجهلاء والكفار في كل مكان ان اعطاء الله لهم في الدنيا دليل على رضاه عنهم بانه يرضى عنهم وصوتهم في الآخرة يعني. قياس جوليا. نعم جدا الجواب. لاجلتنا جواب القسم. لان القاعدة انه اذا اجتمع -

[01:14:08](#)

شرط وقسم القاعدة في النحو. نعم. ها واحذف شرط وقسم. ما قدم ما قدم فهو ملتزم يعني تحذف اه حذف بدأ اخره فهو ملتزم. تعزم ما تأخر. هم. اذا استمعوا اشتروا الطبقات لماذا؟ جاب المتأخر - [01:14:29](#)

فهو ده ان شرطية ليس لها جواب. انما الجواب لماذا؟ للقسم. للقسم. لان القسم تقدم على الشرط ولئن القسم ما هو هنا؟ لام. لام القسم اذا المتقدم له جواب. القاعدة كما قال ابن مالك واحذف لدى اجتماع الشرط وقسم جواب ما اخرت فهو ملتزم - [01:14:47](#)

يعني جواب جواب المتأخر يحذف والمتقدم ماذا؟ يثبت. فالمتقدم هو ماذا اللام؟ المتأخر وماذا ان؟ نعم طيب قال له صاحبه المسلم وهو يحاوره اكفرت بالذي خلقك من تراب اي خلق اصلك من تراب واصلك هو ماذا - [01:15:14](#)

نعم. ثم خلقك من نطفة. ثم تدل على التراخي الزمني البعيد. انت مخلوق بالنطفة. لكن اصلك ادم من تراب. ثم خلقك من نطفة ثم سواك رجلا. عدلك بشرا سويا ذكرا. فاستدل عليه بماذا - [01:15:39](#)

بالبعث. كيف استدل على البعث؟ وترى هذا الرجل كفر من جهة البعث واراد ان يقيم عليه الحجة العقلية على وجوب البعث. هو اللي استدل بماذا بالبده؟ الاستدلال بالبده على الاعادة. وهذه الطريقة كثيرة في القرآن. والذي يبدأ الخلق ثم يعيده. نعم؟ يا ايها -

كنتم في ريب ان البعث حين خلقناكم بالتراب الايات دايم الله يسدد لي بالقرآن في القرآن بماذا؟ بدليل البدء على الاعداء لاثبات البعث. نعم خلقك من تراب ثم من نطفة - [01:16:14](#)

من نطفة بلى ومن هنا لا هلاً أنت خلقت من كل النطفة وخلقت من نطفة. او يقال ان الخلقة ابتدائية بالابتدائي ابتداء خلقك بالنطفة. يعني ايه من تقول لان الانسان يخلق من بعض الحيوان المنوي - [01:16:33](#)

نعم يعني يبقى انت واحد من اربعمائة مليون. صحيح تعرفون هذا؟ اه لو كان اقل من اربعمائة مليون لن تخرج يعني وحدة اربعة مليون حيوان منوي. فالاربعة مائة مليون هذه به تبعية. ايوة. او ابتداء خلقك من نطفة - [01:16:51](#)

يمكن ان نقول لم لم تخلق الا من نطفات نعم ولكن ما معنى من يا اما تكون ابتدائية او تبعية. ابتدائيا اللي بدأ خلقك من نطق. لان الخلق لم يكتمل انما بداية وهناك مراحل. حتى ينتهي. فتكون بين - [01:17:08](#)

او من مادة تبعية. طيب قال لكنه والله ربي. قال الكسائي في تقديم وتأخير. مجازه يعني تفسيره. لكن الله هو ربي وهو قدمت على لفظ الجلالة ولكن مركبة من كلمتين على الازهر. ما هما الكلمتان - [01:17:23](#)

لكن انا لكن انا فاضغت النون في النون وحذفت الهمزة كأنه يقول لكن انا شأني او انا اقول هو الله ربي انت المعدة؟ لكن هذه على الصحيح انها مركبة بالكلمتين. لكن انا وهذا قول اكثر المفسرين ان لكن وانا - [01:17:48](#)

وهو الله ربي كما في قوله تعالى مثل تقصد يعني؟ مم. نعم. لكن هنا يقصد ما لا ان لفظ الجلالة اخر عن الضمير طيب ولولا اذ دخلت جنتك قلت ما شاء الله لا قوة الا بالله. هلا لولا هنا بمعنى ماذا؟ هلا - [01:18:10](#)

ما مدى لولا تحديد حرف تحديد يعني هلا اذ دخلت جنتك الان المؤمن يخاطب الكافر. لولا ان دخلت جنتك فقلت ما شاء الله اي الامر ما شاء الله وقول لا قوة الا بالله اي لا اقدر على حفظ بالي او او دفع شيء عنه الا باذن الله - [01:18:38](#)

في ارشده الى ما يقول عند الاستحسان. لانه عندما اعجبته جنته وراقه منظرها. قال ما اظن ان التمسيد هذه ابدا. فارسله الى ماذا؟ لانه عندما يستحسن كل شيء يقول ماذا؟ يقول هذه الكلمة. ما شاء الله لا قوة الا بالله. روي - [01:19:00](#)

يشد عروة عن ابيه عروة. انه كان اذا رأى من بالله شيئاً يعجبه او دخل حائطا بستانا يعني من حيطانه. قال ما شاء الله لا قوة الا بالله لا بأس كلامه صحيح - [01:19:15](#)

سيدنا النبي عليه الصلاة والسلام قال في حديث اه سعيد بن حذيف نعم لمح لما حسده عابر بن ربيعة وحديس عند مسلم فلبط اتوقع يا علي برضه برضا شديدا قال له هلا بركت على ما يقتل احدهم اخاه - [01:19:33](#)

يدخل في عبادة تبارك الله. وايضا ما شاء الله لا قوة الا بالله لان شرع من قبلنا شرع الله مالك بيفسخ فلا بأس ان يقول الإنسان لهذه الكلمة عندما رأى عندما يرى ما يعجبه بدص هذه الآية. ان الله حكى هذا مقرا له. افسد بحسده - [01:19:49](#)

اتعلمت ان كانت لا هذا امر خفي لا يضمن الا ان اقر لا يضمن الا ان اقر بحسده كما قالوا في السحر نعم قول من قتل بسحره واقر بانه قتل بسحر يقتل - [01:20:06](#)

كذلك من اتلف بحسد وقرر انه اتلف بحسد قد يضمن امر غيبي لا يستطيع احد ان ينتقم احدا انه اتلف المال بسببه اتلف المال بسبب حسن فلان يعني في هذا كيف يكون معنا؟ ما شاء الله في تعجب نعم ما شاء - [01:20:24](#)

كان وما لم يشأ لم يكن. يعني الله عز وجل يشأ هنا بمشيئة كونية. المشيئة لا تنقسم عند اكثر اهل العلم. فالمشيئة هنا كونية يعني ما شاء الله كان في هذه النعمة هذه النعمة التي رأيتها ماذا؟ من مشيئة الله ليست من حول ولا قوته - [01:20:38](#)

وعندما تقول ما شاء الله انت تنسب الفضة الى الله لا اله الا نفسك يا ما شاء الله يعني في امانة فيها نسبة الفضل الى الله فيها توكل ان هذا ليس منك. ما شاء الله. طب ما معنى لا قوة الا بالله؟ يعني هذه النعمة من الله ولا قوة لي - [01:20:54](#)

على حفظ هذه النعمة او على دفع الضرر عنها الا بالله فان هذه مناسبة جدا يعني دي كانت مناسبة جدا عندما ترى شيئاً يعجبك. عندما يفتحون المحلات يا ابو ما شاء الله لا قوة الا بالله. لا - [01:21:11](#)

لاباس؟ اخوكم الحسن لابس لان ما شاء الله فيها معاني كثيرة. اول معنى ماذا ان هذا من الله وليس بك المعنى الثاني ماذا؟ ايها الحاسد لا تعترض على مشيئة الله فالله له حكمة في عطائه - [01:21:25](#)

الله هو الذي شاء هذا هل تستطيع ان تمنعه؟ اذا اعترفت أنك تعترض على مشيئة الله وحكمته يعني ولا قوة الا بالله فيها ان الله الذي يقوى على حفظ هذا هذا هذه النعمة نعم رجاء شيء فيه - [01:21:43](#)

في عما تريدون تفعل او تفتح مثلا او محل محلات ان تتكلم مع صديقك انك تفيد هذا هذا المستقبل اقصد المشاورة يعني؟ لا. اه. ليس بمشاورة ولكن اه ان يفعل شيئا ان يحدث شخصا قبل ان يفعل شيئا. نعم. لا لا تحدث الا من احببت. لان النبي عليه الصلاة والسلام قال وحديث صححه الشيخ - [01:22:03](#)

استعينوا على انجاح حوائجكم بالكتمان فان كل ذي نعمة محسود. لا تعارض بين هذا الحديث وبين قوله تعالى ها واما بنعمة ربك فحدث لا تعرض اما بنعمة ربك فحدث يعني حدث من تحبه - [01:22:33](#)

ولن تكتم النعمة اما من غلب على ظنك انه قد يحسدك فلك ان تكتم النعمة عنه. لان النبي عليه الصلاة والسلام ارسل الى هذا انا هذا حد خوف من الحسد وعين له مرض - [01:22:51](#)

كلما حدث له شيء لو تعطلت سيارات يقول حسبت. نعم نعم. لو عنده ارتداع يقول اصابني الحسد عنده مرض اسمه فوبيا كان كل الناس ينظرون له فقط كأن كل الناس ليس عندهم اي دعم وهو فقط الذي عنده نعم الدنيا كلها هو فقط - [01:23:05](#)

سود يعني. هذا غلط يعني. ينبغي للسيد الا يلتفت الى هذا بل ان ابن القيم في تفسير المعوذتين والتفسير العظيم للبعوثين في بلع الفوائد. فالصلاة في اكثر من مائتي صفحة. يصلون له. ويقول ان من اعظم اسباب الحسد الخوف منه - [01:23:25](#)

من اعظم اسباب الاصابة بالحسد ان تخاف منه. معنى كلامي يعني لماذا لان الخوف منه نقص في التوكل والمعاصي وتعاقب باللي لا تحسب. والمعصية تستوجب العقوبة المهم يعني معكم كلما اردت ان افعل شيئا فشلت في هذا اليوم - [01:23:42](#)

ماذا تقصد بهذا؟ تقصد الاعتراض على القدر؟ ام تقصد الاخبار حسب قصدك؟ ام تقصد تعليق الامر بالحسد لو قذوا الخبر فقط خلاص لا بأس هذا خبر. يخبر ان الله لا يوفقه. ام قصد لا يقصد الاعتراض على القدر؟ هذا فيه اعتراض على القدر. حسب حسب نيته. كما في استخدام لو - [01:24:03](#)

اعتراض على القدر لو من اقام الله وبنا تمني. لولا استخدامات ليست محرمة مطلقا. طيب. احيانا بعض الناس عندما يأتي لهم مصيبة يأتي الى اليهم مخيلات يعني يحسد كذا ويحسد كذا ويأتي بلوازم هذا المصيبة الذي يكون ضيق في التوكل ضعف التوكل لا قال تعالى فاذا عزمت - [01:24:21](#)

فتوكل على الله. وادي الاية من الايات الجامعة في هذا المعنى. نعم. النبي عليه الصلاة والسلام ادبنا استشار قال فاعف عنهم واستغفر لهم وشاورهم في الامر فاذا عزمت فتوكل على الله. يعني مع ان الله عز وجل - [01:24:41](#)

اه قدر على المسلمين هزلة في احد وقتل كثير من المسلمين وقتل احب الناس الى النبي عمه حمزة مع كل هذا قال له فيما يستقبل لا تترك الشورى. لان الشورى - [01:24:58](#)

لو الانسان نظر في القدر سيقول لولا ان النبي اطاعه في الشورى ما قتلوا لكن هذا قدر الله فليصح الاعتراض على القدر. ولا يصح ان يقول ان الشورى التي هي امر شرعي كانت سببا في الهزيمة. ففي المستقبل لا تترك الشورى. لذلك امراض الشورى بعد الغزوة. لماذا؟ حتى لا يظن ان الهزيمة كانت بسبب الشورى - [01:25:09](#)

فلذلك قال ماذا فاعف عنه واستغفر له وشاوره في الامر مرة اخرى. نعم فاذا عزمت بعد المشاورة في امر شاورت شخصا في امر واستخرت اذا عزمت فتوكل على الله. فلا يجوز بعد ان تتوكل على الله في امر ان تتوقع الشر. بل هذا من سوء الظن بالله. هذا من سوء الظن بالله. اذا عزمت على الاب لا تفكر في ماذا؟ في - [01:25:29](#)

وفي العواقب السيئة لا تظن بالله ظن السوء. هذا من ظن السوء موضوع دسوق ان تتوقع ان كل شيء سيكون خلاف ما تريد مثلا. احسن بالله الظن انك توكلت واخذت بالاسباب وشاورت. نعم - [01:25:49](#)

قال ان ترى اني انا اقل منك مالا وولدا. معناه ان ترني اقل منك مالا وولدا فتكبرت وتعظمت عليه يعني مبلغين هنا من هو اين هنا ان تراني لم يسأل احدكم عن نواهي - [01:26:01](#)

لأ تفسيرها دي ان. قال التفسير مفتوحة الهمزة اوحينا الى تخفيف طب اين جواب الشرط يعني اذا رأيتني هذا اقل منك مالا وولدا فتكبرت وتعظمت وذكره. هم. جابوا شرط محذوف - [01:26:32](#)

محذوف ينوي يقول له ماذا؟ انت تكبرت علي نعم بسبب ماذا بسبب ماذا؟ انك رأيت نفسك اكثر مالا وولدا واضح هذا؟ نعم. فهمت المعنى؟ ان ترني انا اقل منك مالا وولدا فتكبرت وتعظمت عليه - [01:27:02](#)

تكبرت وتعظمت عليه ياد يا جواب الشرط محذوف لانه مفهوم من الكلام. نعم اقل منهما ليس كبر هو منه يعني. لا ان ترى لاذى اقل بك انت تكبرت علي لانك ترى انك اكثر وانا اقل. هم. ما هو كوني اقل يلزم منه انك اكثر. نعم. ولكن لا يتكبر هو منه يعني هو السبب في - [01:27:20](#)

او هو قد انشأ هذه النعم. هو التكبر على على هذا اخيه اللي هو اقل منه فقط. صح؟ لا. صحيح. اما اعطاء هذه النعم من الله لكبره اللي هو تكبر انه قال - [01:27:49](#)

لقيتوا ولا ايه رضيت وربى الى ربي ليجددن خيرا منها منقلب. ويقول الله اعطاني لانني استحق. اذا هو عنده كبر في نفسه. يقول لو اعطاني لان عندي كما قال قارون قال انما اوتيت على علم عندي - [01:28:01](#)

على علم مني بوجوه المكاسب. قال هكذا بعض المفسرين العلم عندي. وقيل على علم علم عندي اختلفوا فيها. سيأتي الكلام على هذه الايات. علم عندي فيها قولان. العلم عندي وجود مكاسب. وقيل على علم من الله انني استحقه - [01:28:15](#)

فهمت؟ وكلا البعدين باطل بعدين لو لو اعتقدهما الانسان باطل. العلم عندي بوجود مكاسب ونسب فضل العلم بالتجارة الى نفسه. ولم ينسبه الى الله علم من الله انني استحق في اسوأ هذا. لانه يدعي ان الله يعلم ماذا - [01:28:29](#)

لا يستحق ان الله يحب وهذا فيه قول على الله بالعلم. نعم. طيب التحديث بما انا موضوع عليك له شروط فقلت بشروطي الا يقصد به الكبر هل يقصد به الكبر؟ هذا امر شرط. بل يكون قصده ولا يقصد به الفخر - [01:28:48](#)

الفخر. واللي يقصد به آآ ان يمدحه الناس. لاجل امور الدنيا. هذا لا ينبغي نعم تحدث بنعمة الله وكان قصده يعني يمثل لقوله تعالى واما بنعمة ربك فحدث من باب ماذا ان يظهر نعمة الله عليه؟ هذا لا بأس به. بل هذا امر محمود يعني فالقبر في هذا يرجع العبادة الى قصدي قصدي المتكلم - [01:29:05](#)

فعسى ربي فعل ربي ان يؤتيني يعني يعطيني في الآخرة. اتعزى على كلام البشر. كنا نقول لا ادري كل هذا منذ قليل. هي اتت على كلام البشر. فعسى ربي فعل ربي ان يؤتيني يعطيني في الآخرة. خيرا من جنتك - [01:29:35](#)

ويرسل عليها حسبان من السماء على جنتك حسبان قال قتادة عذابا. من السماء وهي مثل صاعقة او شيء يهلكها. واحد لتصبح صعيدا زلقا اي ارضا جرداء بلساء لا نبات فيها - [01:29:56](#)

نادي الصعيد هو وجه الارض. الصعيد هو ماذا؟ وجه الارض. فزلقا من قولهم زلقت الرجل. تعرفونها زلقة؟ اه. يعني طيب لم تستقر على الارض تصبح ارضا زلقة فتصبح صعيدا زلقا ايرضى الجرداء بل سأل النبات فيها. او يصبح ماؤها غورا - [01:30:15](#)

في غائرا منقطعا ذاهبا. معنى غورا؟ بعيد جدا لا تستطيع ان تخرجه من الارض. قل ارأيت ان اصبح ماؤكم غورا البعيد مهما حفرتهم لتحفروا البئر لا تجدوه. لان غار الماء اي ذهب في الارض - [01:30:35](#)

نعم وكيف اطالب فورا صفة لا صفة او خبر ليصبح لو قلت اللي يصبح ناقصة اما قلت انها تامة ستكون امرا ماذا؟ هي ان اظهر انها خبر. خبر يصبح. فغورا معناها ماذا؟ غائرا. غائرا معناها ماذا؟ يعني عبر بالصفة - [01:30:53](#)

عن المصدر او عبر بالمصدر عن الصفة للمبالغة. كما تقول رجل عدي يعني رجل ماذا؟ عادل. عادل. غورا يعني ماذا غار يغور اي بعد في الارض عندنا في العامية نقول غور - [01:31:15](#)

يقول ابتعد عني يعني لكنها اصلها غر. قال يغول غر كلمات كثيرة في العامية فصيحة العامية ايه؟ واحد اسمه عدنان في كتاب يعني

مكتوب عليه يدرس ثلاثة اشهر. ماذا؟ يعني كلمات عايز اتعرف كلمات عميق. نعم - [01:31:33](#)

يلا ندردش في مركز الكتاب اسمه يلا ندردش. لا تنس لا تنس لا تدرس كل محلات مع العوام شايف تتكلم بالفرصة لا لا لا والاولاد فقط في البيت كنت اتكلم بالفصحى - [01:32:11](#)

نعم محيطه بثمره احيط بثمره اي احاط العذاب بثمر جنته وذلك ان الله تعالى ارسل عليهم نارا فاهلكتها وغار ماءها قال اي طائرا منقطعا دائما فلن تستطيع له طلب يعني ان طلبته ولم تجده واحيط بثمره - [01:32:36](#)

قال احيط بثمره اي احاط العذاب بثمر جنته وذلك ان الله تعالى ارسل عليها نارا فاهلكة وغار مأوى فاصبح صاحبها الكافر يقلب كفيه يصفق بيده على الاخرى. ما المعنى كيف يفعل؟ يضرب يده - [01:33:02](#)

دي دلوقتي الحركة عند كل الناس دي في كل الامم. تقال عدة. التعجب والمصيبة. صحيح؟ هذا مما عليه قزاز. يعني هذه قديمة الان جدا من اهل بني اسرائيل فاصبح يقلب كفيه على ما انفق فيها - [01:33:23](#)

زهية خاوية نعم زهرة اللي بجلس عشانك زهرا ويقلب كفيه ظهرها لبطن تأسفا وتلهفا السفن وتلهفا على ما انفق فيها وهي خاوية على عروشها. كان كقوله تعالى مثلا عضوا عليكم الانابل من الغيظ - [01:33:44](#)

هذا يقول عند الندم والتحسر والاسف نعم على ما انفق فيها ويا خاوية على عروشها هذا التعبير ويهتم بعض المفسرين التفاسير البلاغية التفسير ابن عاشور التفسير البلاغي ايضا. يهتم جدا بالبلاغة - [01:34:10](#)

يقولون ان هذه هناك تراكيب في القرآن لم يسبق القرآن اليها العرض ده انت عارفها اصلا. من هذا التركيب اي تركيب؟ خويته اللي على عرشه. جاء في اكثر من موضع في القرآن يعني - [01:34:33](#)

نعم او كالذي مر على قرية وهي خاوية على عروشهم. بعد خاوية على عروشها يعني ما هي العروش اصلا؟ تكاسل الكزا. العروش ده مع العرش والعرش هو السقف. العرش هو السقف. كل ما - [01:34:46](#)

فوق العرش. خويتن على عرشه لكن ايه عن ماذا؟ عن الخراب التام. عاش يعني عاشور. العرش ثم الفعل عرش يعني رفعت العرش لمن ثم عرشه لله مرفوع لماذا سمي عرش الملك عرشا؟ لان الملك منزلته عالية وعرشه سيكون افضل من باقي العرش. فسمى العرش

عرشا لماذا؟ للرفع. نعم. ان اتخذ - [01:34:56](#)

من الجبال بيوتا ومن الشجر ومما؟ يعرشون يعني يبذلون ويرفعون لان النحل يعيش في السقوف المرتفعة نعم العروش السقف يعني ويا خاوية على عروشها. يعني هلكت هلكت تاما لا يبقى منه شيء - [01:35:20](#)

ويقول يا ليتني لم اشرك بربي احدا ساقطة على عروشها سقوفها ويقول يا ليتني لم اشرك بربي احدا. طبعا يا ليتني ما ما معنى يا هنا غني لا يا حرف تنبيه لان الحرف اللي ينادي به الحرف - [01:35:45](#)

يعني لقيت حرف تمني صح؟ عندما تقول يا ليت تقول يا الداخل على ليت حرف ماذا؟ تنبيه ليست حرف نداء لان النداء من علامات الاسماء لا ينادي الا الاسم. هل تنادي حرف؟ تقول يا في على - [01:36:07](#)

معلومات الاسماء مختصة بالاسماء فعندما تأتيان قبل ليت المقصود بها مدى التنبيه يا ليتني مشرك بربي احدا ندبة لا هو يقول حرف التنبيه لا ادري هل له وجه في النطق ام لا - [01:36:24](#)

يا ليتني لم اشرك بربي احدا. نعم ولم تكن له فئة اي جماعة ينصرونه من دون الله يمنعونه من عذاب الله وما كان منتصرا اي ممتنعا منتقما اي لا يقدر على - [01:36:46](#)

الانتصار لنفسه. يعني ما الفرق بين الجملتين لم تكن له من فئة ينصرونه من دون الله. يعني ليس له احد ينصره انه ليس منتصرا بنفسه ولا منتصلا بغيره. فالاولى ليس متصلا بغيره. والثانية ليس منتصرا بنفسه - [01:37:00](#)

هنالك الولاية لله الحق هذا ختام القصة هو خير ثوابك وخير العقوبات. يعني في القيامة قال القتيبي يريد انهم يولونه يومئذ ويتبرأون مما كانوا يعبدون. يولون ان تولون الله يعني. يتولون الله كما قال تعالى ان تولون من دونهم بل كانوا يعبدون الجن - [01:37:20](#)

وخير الثواب افضل جزاء لاهل طاعته. نعم! يبصرون ايها المرسلون يتولون الله يعني يقولون الله ومولانا ويتبرأون من الاله التي

يعبدونها ويقولون ماذا؟ نحن ان كنا لا نعبدها لانهم لا يجدون نصرا من هذه الاله في الآخرة - [01:37:47](#)

ويتبرأون منها ويتولون الله عز وجل. نعم يومئذ يوم القيامة. يوم القيامة ويتبرأون مما كانوا يعبدون. هو خير ثوابا اي افضل جزاء

لاهل طاعته لو كان غيره يثيب. فكيف اذا كان غيره لا يثيب - [01:38:03](#)

وخير العقبي اي عاقبة طاعته خير من عاقبة طاعة غيره نعم نعم فتنة المال. نعم هذه القصة الثانية فتنة المال. الاولى الكهف

فتنة الدين. صاحب الجاليتين فتنة البال يبقى ماذا؟ الخضر وفتنة - [01:38:20](#)

العلم والقرنين فتنة الملك. طيب بعد بين القصتين كلام عن مشاهد الآخرة بين قصة موسى وقصة صاحب الجنتين كلام عن مشاهد

الآخرة هذه الايات التي ستأتي عن بعض مشاهد الآخرة. قال تعالى واضرب لهم مثل الحياة الدنيا كما - [01:38:44](#)

فان انزلناه من السماء اختلط به نبات الارض هذا التجديد ايضا متعلق بالقصة السابقة لان هذا الرجل ما الذي حجه عن الايمان

باليوم الآخر. الانشغال بالحياة الدنيا فالله شبه الدنيا بماذا؟ بماء انزلناه من السماء. فاختلط به نبات الارض. فاصبح هشيمًا -

[01:39:02](#)

انتظروه الرياح واضرب له يا محمد اي لقومك مثل الحياة الدنيا كماء انزلناه من السماء عن المطر. فاختلط به نبات الارض خرج منه

كل لون وزهرة فاصبح عن قريب هشيمًا. يعني بعد قليل ذبل وجف ويابسًا. قال ابن عباس قال الضحاك كثيرا - [01:39:27](#)

لماذا كسيرا؟ لان الورق عندما يجف يتكسر يتفتت تذروه الرياح تحمله الرياح في كل مكان. تثيره الرياح وكاد الله على كل شيء

مقتدرا. هذا المثل يسمى تشبيه تمثيلي. نعم؟ تفضل. كل حياة انسان - [01:39:51](#)

تحياتي للسادة هبة طالت هي كالزرع الذي يعجبك نعم كما قال تعالى حتى اذا اخذت الارض زخرفا وازدادت ضد اهلها انهم قادرون

عليها حتى ينظرون ليلا او نهارا فجعلناها حصيدا نفس المعنى كان لم تغضب بالامس - [01:40:11](#)

طيب فتذره الرياح تفرقه يعني في الهواء وكاد الله على كل شيء مقتدرا قال المال والبنون زينة الحياة الدنيا والباقيات الصالحات.

المال والبنون التي يفتخر بها عتبة عتبة واصحاب الاغنياء. لانه قال انها في عضة - [01:40:29](#)

في عتبة وواحد من الكفار بكفار مكة زينة الحياة الدنيا. بدأ بالمال لان القصة السابقة في ماذا؟ في المال وسيلة الحياة الدنيا ليست

من زاد الآخرة. قال علي ابن ابي طالب الالمان والبنون حرف الدنيا والاعمال الصالحة حرف الآخرة. وقد يجمعها الله لاقواله -

[01:40:48](#)

امين والباقيات الصالحات اختلفوا فيها. فقال ابن عباس لعكرمة ومجاهد هي قول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله الله

اكبر وقد رويانا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال افضل الكلام اربع كلمات سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر -

[01:41:07](#)

وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم لان اقول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر احب الي من

مما طلعت عليه الشمس - [01:41:34](#)

وعن ابي سعيد الخدري مرفوعا انه قال استكثرنا من الباقيات الصالحات قيل وما هن يا رسول الله؟ قال قيل قال الملة قيل وما هي

يا رسول قال التكبير والتهليل والتسبيح والحمد لله ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم - [01:41:48](#)

خير عند ربك ثوابا اي خير جزاء المراد خير وخير ام لا. اي ما يأمله الانسان ما لا يأمل يعني ينتظر منه حصول المنفعة يعني خير ما

تنتظر منه حصول المنفعة هو مانع طاعتك لله تعالى لان هذه طبقة ولا تضيع. اما المال في الدنيا سيفنى بل قد يكون ابانا عليك ان

استخدمته في غير في - [01:42:03](#)

في غير ما اذن الله عز وجل ثم بدأ الله عز وجل في الكلام على سورة من سور يوم القيامة. قال تعالى ويوم نسير الجبال وترى الارض

بارزة اي ظاهرة ليس عليها شجر ولا جبل ولا نبات. وحشرناهم جميعا الى الموقف والحساب - [01:42:29](#)

ولا غادر منهم احدا يعني نترك منه احدا. نغادر يعني ماذا؟ نبقي او نترك دع كما دعا خبيب ابن عدي وعرضوا على ربك صفا لقد

جئتمونا صفا صفا فوجا فوجا ثم يقال لهم يعني الكفار لقد انتمونا - 01:42:55

ما خلقناكم اول مرة يعني احياء وقيل كما خلقناكم اول مرة يعني ماذا؟ حفاة عراة غرلا كما في الحديث بل زعمتم ان لن نجعل لكم موعدا يوم القيامة يقول تعالى لمنكري البعث - 01:43:21

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال يحشر الناس على ثلاث طرائق ايه يا ابو عبادة طريقة على ثلاث صفات على ثلاث طرق. راغبين وراهبين. بمعنى راغبين وراهبين اي في الثواب. وراهبين اي خائفين. واثنان على بغير وثلاثة على بغير واربعة على بغير وعشرة على بغير. ما - 01:43:41

قبولا. لا. اختلف اهل العلم في هذا. مذهب جمهور اهل العلم. حتى البغوي نفسه هذا مذهبه ذكره في بعض الكتب في مصباح السنة ان هذا الحشر ماذا حشر قبل قيام الساعة - 01:44:05

لان في حديث حذيفة ابن اسيد عند مسلم ان النبي عليه الصلاة والسلام قال اعدد عشر علامات قبل الساعة. فذكر العلامة الاخيرة ما هي؟ عشرة. قال واخر ذلك تحشر الناس الى محشرهم تبيت معهم حيث باتوا وتقبل معهم حيث قالوا. فهذه النار ماذا التي تحشر الناس الى ماذا؟ الى الشام ثم - 01:44:20

يقبض الناس بنفخة الصعق. طيب فيحشر الناس من هؤلاء الناس الذين تقوم عليهم الساعة هذه الناس الذين يحشرون في الشام هم شرار الخلق. لا. يعني هذه هذه الريح ادي النار بعدها اخر علامة بقي ايه؟ الريح الطيبة. فهذه العلامة قبل الاخيرة. ليست اخيرة. بعدها ماذا؟ الريح الطيبة التي تقبض من كان في قلبه مثقال ذرة من - 01:44:40

فيحشر الناس على ثلاث طرائق راغبين وراهبين واثنان على بغير وثلاثة على بغير واربعة على بغير وعشرة على بغير. اختلفوا ايضا في معناها. هل معنى ده كله بيركبون البعير في نفس الوقت. لا. ان يتعاقبون. يتعاقبون. بعضهم قال هذا بعضهم قال هذا قال الله قادر ان يجعل البعير يركبه عشرة. لانه هناك حديث عند احمد - 01:45:07

مرحب الشيخ الالباني ان النبي عليه الصلاة والسلام قال يفنى الظهر ويقل حتى يتكالب عليه الناس او كما قال عليه الصلاة والسلام يعني الظاهر يعني الابل والمركوبات هذا فيه اشارة ماذا؟ اللي هو في اخر الزمان - 01:45:27

سنرجع الى ركوب الابل هذا صريح طيب وتحشر وتحشر بقيتهم النار يعني النار تحشرهم تجمعهم الى الشام حيث قالوا حيث باتوا وتصبح من حيث اصبحوا وتمسي بهم حيث امسوا. نار نار تخرج من قعر عدد هذا هكذا حديث حذيفة - 01:45:40

تخرج تحشر الناس الى الشام هادا خشم الطبله قيام الساعة. كما ذكرت ان تأتي يفرون منه. فعندما يفرون تتبعهم الضر حتى تلجأهم الى ماذا وعن ابن عباس ان النبي عليه الصلاة والسلام قال انكم محشرون حفاة عراة غرلا وعرلا جمع اغرا يعني غير مختونين. ثم قرأ كما بنا اول خلق نعيده وعدا - 01:46:04

انا كنا فاعلين واول من يكسى يوم القيامة ابراهيم. وان ناسا من اصحابي قد وجدوا ذات الشمال يعني يبعدون عن الحوض فاقول اصحابي اصحابي فيقولون لهم لم يزلوا مرتدين على اعقابهم منذ فارقتهم. واقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيد -

01:46:28

اذا ما دمت فيه فلما توفيتني كنت انت الرقيب عليهم الايات عن عائشة قالت قلت يا رسول الله كيف يحشر الناس يوم القيامة؟ قال عوراتا حفاة؟ قالت قلت والنساء؟ قال والنساء قلت يا رسول الله نستحي؟ قال يا عائشة - 01:46:46

الامر اشد من ذلك ان يهمهم ان ينظر بعضهم الى بعض وضع الكتاب فترى المجرمين مشفقين مما فيه. وضع الكتاب يعني كتب اعمال العباد توضع في ايدي الناس في ايمانهم وشمائهم - 01:47:00

وترى المجرمين مشفقين خائفين فالاشفاق يقول من خوف يحصل في المستقبل ماذا؟ خوف مما في المستقبل مشفقين مما فيه من الاعمال السيئة. ويقولون اذا رأوها اي اعمالهم في الكتاب يا ويلتنا يا هلا كنا - 01:47:24

والويل والويل الهلكة وكل من وقع في هلكة دعا بالويل وبعد النداء تنبيه المخاطبين قلنا ياء تنبيه ياء كل التطبيق ما لهذا الكتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة اللام هنا - 01:47:47

الاختصاص يعني بان لهذا الكتاب يختص بعدم ترك الصغيرة ولا الكبيرة من ذنوبنا. قال ابن عباس الصغيرة التبسم والكبيرة حتى التبسم والضحك مكتوب. فكيف بما فوقه؟ فكيف بما فوقه؟ نعم. مالي مالي كيف اذا قلت لك؟ ما لي. اللام هنا الاختصاص -

01:48:10

نعم هذا استفهام. للتعجب يعني ما لك يا حزين؟ ها لا لي اراك حزينا. هذا سؤال المقصود منه التعجب لبن اختصاص الكتاب

اختصاص الكتاب بالي هذا لهذا اللام اختصاص الكتاب بماذا؟ بعدم ترك الصغيرة ولا الكبيرة - 01:48:31

المغادرة معناها من الترك. وحشرناهم فلم نغادر. قلنا نغادر لا نترك. لا يغادر اي لا يترك صغيرا ولا كبيرا. الا احصاها اي عدها قال

الصديق كتبها واثبتها قال مقاتل بن حيان حفظها - 01:48:56

نعم عن ابي حازم قال لا اعلمه الا عن سعد ابن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اياكم ومحقرات الذنوب. يعني الصغائر

وانما مثل محقرات الذنوب مثل قوم نزلوا بطن واد فجاء هذا يعود وجاء هذا يعود فانضجوا خبزتهم - 01:49:12

وان محقرات الذنوب لموبقات. يعني كل واحد يأتي عود خشب النار فينضجون بيت الطعام والخبز وان محقرات الذنوب لموبقات.

وهذا مثل مطابق جدا. فشبه محقرات الذنوب ماذا بالخشب الذي يجتمع الى صاحبه فيدخل عليه النار في الاخرة؟ يستغايير بولييد

الكبائر. الصغائر - 01:49:36

تشتمل تكون كالكبير اذا لم تكفر يعني وجدوا ما عملوا حاضرا. قال مكتوبا مثبتا في كتابهم ويشمل كذلك في الحضور انك اذا اردت

ان تراه كما فعلته في الدنيا ها صوتا وصورة كما يقولون حاضر موجود ليس فقط مكتوب لو اردت ان تراه لان اعضائك تشهد عليك

بما فعلت وان - 01:49:55

لا يظلم ربك احدا يعني لا يظلم احدا بما كتب عليه انما كتب عليهم ما فعلوا. اه لينقص ثواب احد عمل خيرا. ولا يحمله كذلك ما لم

يعمله عكس الشمال. الشمال عكس اليمين. الشمال عكس الشمال. جمع شمال. شمال والشمال - 01:50:20

- 01:50:45